نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الخميس 24 آب 2023 | العدد 1199 - السنة الخامسة | Thursday 24 August 2023, Issue 1199 - Year 5 | 16 صفحة | 20000 ليرة

محليات 2
«الاشتراكي» في الوسط... بين «جنّة» تسوية مفقودة و«نار» استعصاء طويل

محليات 3
الراعي إلى الجبل: زيارة تطمئن الرعيّة وزعامة الدروز الشابة

مدارات 10
الذكاء الإصطناعي وصل إلى غرفة العمليات في البيت الأبيض

اقتصاد 11
سلامة يتقصّد عدم التبلّغ لاستبدال مذكرة التوقيف بكفالة مالية

العالم 14
قمّة «بريكس» تعتمد وثيقة لتوسيع التكتّل

الرياضة 15
مونديال القوى: تامبيري يطيح برشم في الوثب العالي

تجميد عقارات فاخرة في نيويورك ولندن

منصوري سيكشف ما حجبه سلامة عن المحققين المحليين والدوليين!

كشف نواب زاروا مصرف لبنان أنّ الحاكم بالإنابة وسيم منصوري على استعداد للطلب من شركة «ألفاريز اند مارسال» استكمال التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، بعدما تبيّن أنّ الحاكم السابق رياض سلامة حجب عن الشركة معلومات وبيانات (في غاية الخطورة، وفقاً لمصادر متابعة) بحجة السرية المصرفية.

وقال نواب التقوا منصوري ونوابه أمس (ميشال دويهي ومارك ضو ووضاح الصادق) أنّ العرض المشروط الذي قدّمه مصرف لبنان لاقراض الدولة 1.2 مليار دولار خلال 6 أشهر لم يعد قائماً، وبالتالي، وفقاً للمصادر المعنية، أصبح الكثير من حاجات الدولة بلا موارد أو اعتمادات، ما قد يجعل الوضع مأزوماً جداً الى حدّ الانفجار الاجتماعي بعد شهرين أو ثلاثة أشهر على الأكثر. وأكد النواب أهمية التحرك سريعاً لرفع السرية المصرفية عن حسابات شركة «أبتيموم إنفست» (ورد اسمها في التقرير على غرار «فوري») من قبل هيئة التحقيق الخاصة والتحرك المباشر وكشف المعلومات عن مالكيها والمستفيدين من المال العام وأموال مصرف لبنان بغير وجه حق.

13

شهيدان وجريح في سقوط طوافة للجيش

كتلة بري تجيب عن سؤالَي لودريان وبو حبيب يحذّر من التوتر جنوباً

في تطور مأسوي، أعلنت قيادة الجيش سقوط طوافة عسكرية واستشهاد ضابطين وإصابة معاون، ووقع الحادث خلال تنفيذ الطوافة طيراناً تدريبياً في منطقة حمانا. وعلم أنّ الشهيدين هما: النقيب جوزف حنا والملازم أول ريشار صعب، أما المصاب فهو المعاون أول أحمد صيدح. ولم يوضح بيان القيادة أسباب الحادث. فيما ذكرت معلومات أن سبب تحطم الطوافة سوء الرؤية والضباب وارتطامها بأشجار الصنوبر في بلدة حمانا.

وفور وقوع الحادث أذاعت قيادة الجيش النبأ على حسابها على منصة «اكس».

من جهة أخرى، وعلى صعيد متصل بعمل الجيش في الجنوب، شرح وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب لـ«نداء الوطن» ما سيسعى اليه في محادثاته في نيويورك التي توجه اليها أمس. وهل يحمل صيغة مقترحة لعمل «اليونيفيل»؟، أجاب: «لا أذهب إلى نيويورك كي أتحدّى أحداً أو لأكون سبباً في عرقلة أي اتفاق يتعلّق بالتمديد للقوة الدولية، ما يهمّ لبنان هو تخفيف بؤرة التوتّر الناجم أحياناً عن الاشتباك بين بعض الأهالي وعناصر «اليونيفيل»، والتوتّر الذي تتسبّب به إسرائيل».

13

الطوافة العسكرية في طلعات تدريبية قبل سقوطها وفي الإطارين النقيب جوزيف حنا والملازم أول ريشار صعب

تحطّمت طائرته في منطقة تفير... وبايدن: لست متفاجئاً!

بريغوجين يركب «رحلته الأخيرة» مغادراً موسكو... والعالم

حسم الكثير من المراقبين بأنّ التمرّد الفاشل الذي قاده زعيم مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين لن يمرّ مرور الكرام عند سيّد الكرملين فلاديمير بوتين، مؤكدين أن «ضمانة» الرئيس البيلاروسي المشكّك في شرعيّته ألكسندر لوكاشينكو لن تشفع ببريغوجين إلّا لفترة مؤقتة قبل أن «تدق ساعته». واتجهت بالأمس كلّ أنظار العالم إلى منطقة تفير، حيث تحطّمت طائرة ركّاب خاصة أثناء رحلة داخلية من موسكو إلى سانت بطرسبرغ وقُتل جميع ركّابها، ومن بينهم بريغوجين ونائبه دميتري أوتكين، وفق هيئة الطيران المدني الروسية.

13

تظاهرات السويداء تزداد زخماً: ليسقط النظام!

بعدما استخفّ كثيرون بانتفاضة محافظة السويداء التي باغتت النظام السوري الأحد بإعلان أهلها العصيان المدني وتجمّعهم في الساحات على وقع شعارات وهتافات تُطالب بحرّية فقدها هؤلاء منذ زمن بعيد وصبروا صامتين لعقود وعقود، بدأ المشهد في المحافظة يتطوّر أمس ليُذكّر بالأجواء التي شهدتها باقي المحافظات بُعيد اندلاع «الثورة السورية» التي أمل رئيس النظام السوري بشّار الأسد ومعه موسكو وطهران في أنهم طووا صفحتها بالقمع الوحشي والبراميل المتفجّرة والأسلحة الكيماوية.

وبالفعل، فقد توافد المحتجّون من مختلف القرى إلى ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء لليوم الرابع تواليا أمس، قبل ساعة من موعد إنطلاق التظاهرة، ونزلت حشود لم تشهدها المحافظة منذ بداية الثورة السورية. وشهدت مدينة السويداء «أكبر تجمّع احتجاجي منذ العام 2011»، وفق نشطاء، بينما خرجت أعداد وفيرة في بلدات وقرى متفرّقة، توزّعوا على أكثر من 30 نقطة.

13

العدد 1199 - السنة الخامسة | الخميس 24 آب 2023

«الاشتراكي» في الوسط... بين «جنّة» تسوية مفقودة و«نار» استعصاء طويل

كليـر شكـر

لا رئاسة في المدى المنظور. أقلّه هكذا يظهر الرسم البياني لمواقف القوى السياسية المحلية، والدول المعنية، بانتظار تطوّر نوعي من شأنه أن يغيّر مسار الاستحقاق ويقصّر عمر الشغور في قصر بعبدا.

تتعامل الأطراف السياسية مع معادلة الاستعصاء الرئاسي، على أنّها ثابتة، غير قابلة للتغيير الجذري طالما أنّ الحراك الخارجي لا يُنتج اتفاقاً أو تسوية أو تقاطعاً قد يساهم في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وطالما أنّ الاصطفاف الداخلي يحول دون تشكيل أغلبية نيابية قد «تطبش» الكفة لصالح أحد المرشحين، فيما امكانية نشوء ثلث معطّل لا تزال واردة ومن شأنها أن تمنع الانتقال إلى دورة انتخابية ثانية.

وحدها المفاوضات الجارية على قدم وساق بين رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل و«حزب الله» هي العامل المستجدّ على المسار الرئاسي، وسط رغبة من «الحزب» بتأمين أصوات «تكتل لبنان القوي»، لكي يفرض ترشيح رئيس «تيار المرده» سليمان فرنجية، كأمر واقع مدعوم بأغلبية نيابية تتيح له أن يكون الترشيح الأكثر جدية، ويعود إلى طاولة المفاوضات الداخلية والخارجية من موقع أقوى.

أما باسيل فيختبئ خلف مطالبه التي يحصرها إعلامياً باللامركزية المالية الموسعة، والصندوق الإئتماني وبناء الدولة، فيما يوسّع أطرها في الجلسات المغلقة لتشمل حصصه في العهد الجديد، لكي يزيد من هامش حركته المتعددة الأضلاع، على أمل استثمارها وقت الحصاد الرئاسي.

يكاد يجزم كل من يعرف الرجل أنّ الهدف المرسوم في ذهنه، للمدى القريب هو تطيير ترشيح قائد الجيش جوزاف عون، ومن بعدها، تصير لحساباته نكهة أخرى، خصوصاً وأنّ مصير ترشيح فرنجية رهن موقفه. يصرّ هؤلاء على أنّ المرشح الأساس لباسيل هو باسيل نفسه، واذا لم يفلح في ادراج هذا الترشيح على اللائحة الرسمية، فهو بلا شكّ يفضل مرشحاً ثالثاً، زياد بارود أو ناجي البستاني... لكنه لن يقبل بفرنجية إلّا مكرهاً تحت سيف معادلة «إما فرنجية وإما جوزاف عون». وهذه المفاضلة بين أفضل الشرور، هي التي يستخدمها «الحزب» ليستقطب رئيس «التيار الوطني الحر» من جديد.

ولكن حتى الآن، يستثمر باسيل كما «الحزب» في لعبة الوقت لتمريره، كلّ لأسبابه. وما شعار اللامركزية المالية الموسعة الذي يرفعه رئيس «التيار الوطني الحر» إلا من باب كسب مزيد من الوقت. يؤكد عارفوه أنّه لن يجرؤ على القبول بمشروع زياد بارود للامركزية الإدارية الموسعة، والقابع في اللجان النيابية منذ سنوات، لتقديمه كإنجاز للمسيحيين، كما وعدهم، وهو مضطر لفرض نسخة أكثر توسيعاً في الصلاحيات المالية، كونه لم يكتف بمطالبته باللامركزية الإدارية الموسعة، بل نادى باللامركزية المالية الموسعة، وبين المشروعين مساحة شاسعة من التمايزات والخصائص.

ولهذا، يشير المواكبون إلى أنّ مشوار التفاوض بين الفريقين لا يزال طويلاً ويعتريه الكثير من المطبات والعراقيل التي يمكن التحجج بها لكي يبررا عدم تفاهمهما على المرشح، في وقت قريب. وهو سيناريو مناسب للفريقين.

ومع ذلك، لم يتردد الحزب التقدمي الاشتراكي في التأكيد جهاراً، على مشاركته في أي جلسة انتخابية رئاسية، بمعنى عدم اللجوء إلى المقاطعة في حال عُقد الاتفاق بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» على دعم فرنجية. هذا ما قاله علانية أمين سرّ الحزب ظافر ناصر خلال إطلالاته الإعلامية الأخيرة.

الإشتراكيون لم يتوقفوا يوماً عن توجيه الرسائل التطمينية إلى المعارضة

> ساذج من يعتقد أنّه في حال تمكن «حزب الله» من خطف الرئاسة لمصلحة فرنجية وسط لامبالاة خارجية أميركية-سعودية سيكون «اللقاء الديموقراطي» خارج هذه الطبخة

وهو موقف بدا في الوقت الرئاسي المستقطع، وكأنه تمريرة للحزب تطمئنه الى أنّ النصاب القانوني سيكون مؤمناً فيما لو نجح في اقناع باسيل بترشيح رئيس «المرده».

ولكن التدقيق في سلوك ومسار الرئيس السابق للحزب، وليد جنبلاط خلال المرحلة الأخيرة، وهو لا يزال مرشد الحزب وزعيمه وقائده، يبيّن أنّ الاشتراكيين لم يحسموا خيارهم ولو أنّهم شكلوا واحداً من أضلع التقاطع حول اسم جهاد أزعور. ولا تزال الخيارات أمامهم مفتوحة على كلّ الاحتمالات، وما تأكيدهم على عدم المقاطعة إلا من باب الجلوس على خطّ الوسط، بانتظار نضوج التسوية الاقليمية، أو أي اتفاق داخلي من شأنه أن يخطف الرئاسة.

ساذج من يعتقد أنّه في حال تمكن «حزب الله» من خطف الرئاسة لمصلحة فرنجية، وسط لامبالاة خارجية، أميركية - سعودية، سيكون «اللقاء الديموقراطي» خارج هذه الطبخة. وليد جنبلاط ليس من قماشة القوى السياسية التي تعشق التغريد خارج جنّة السلطة والاكتفاء بمقاعد المعارضة. لم يفعلها ولن يفعلها راهناً. لكن الاشتراكيين متيقنون أنّ هذا السيناريو لا يزال غير قابل «للتقريش» والترجمة، ودونه الكثير من العقبات والعراقيل. هم متأكدون أنّ ظروف الرئاسة لم تنضج لا محلياً ولا إقليمياً، ولذا لا مانع من تسجيل موقف «مبدئي» حول التمسك بخيار المشاركة في الجلسات الانتخابية.

هذا مع العلم أنّ بعض قوى المعارضة تكشف أنّ الاشتراكيين لم يتوقفوا يوماً عن توجيه الرسائل التطمينية إلى قوى المعارضة للتأكيد على وقوفهم إلى جانب هذا الاصطفاف. ولكن يبدو أنّ الجنبلاطيين لن يستخدموا «بطاقة المقاطعة»، الا في حال فرضت التطورات الاقليمية خطوطاً حمراء جديدة تحول دون تمكن «حزب الله» من تأمين الرئاسة الأولى لمصلحة حليفه. أمّا غير ذلك، فلا ضير من ترك الهامش واسعاً أمام احتمال أن يكون فرنجية يوماً، الأقرب إلى قصر بعبدا.

خفايا

تسود قطيعة بين وزير خدماتي ومرجعيته السياسية، ولم ينجح الوزير المذكور في الاتصال حتى هاتفياً بمرجعيته التي تسجّل ملاحظات سلبية على أدائه.

لوحظ أن أحد المهرجانات المناطقية، الذي تتولى زوجة نائب سابق تنظيمه، لم يشهد الاقبال المطلوب على عكس مهرجان موازٍ شهدته البلدة.

يتردد أنّ طلبات الوزراء المقاطعين لجلسة مجلس الوزراء والتي يضغطون لإدراجها على جدول أعمال مجلس الوزراء، تكاد توازي طلبات الوزراء المشاركين.

مولوي لعائلة الحصروني: التحقيق سيصل إلى خواتيمه

زارت عائلة الياس الحصروني برفقة كاهن رعية كنيسة السيّدة في عين إبل الأب حنا سليمان ورئيس بلدية عين إبل عماد اللوس، وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي في مكتبه. وبعد الاجتماع قال اللوس: «تحدثنا بموضوع الشهيد الياس الحصروني ولنا ملء الثقة بمعالي الوزير نظراً لاهتمامه المستمرّ بسير التحقيقات التي تأخذ منحى صحيحاً بمتابعة من معاليه يوماً بيوم».

وأضاف: «لقد طمأننا معاليه أنّ التحقيقات ستصل الى خواتيمها، وأكّد لنا أنه يتابع التحقيق بكل شفافية وجدّية». وأمل اللوس في أن «تظهر كل المعطيات ليعرض الملفّ على القضاء المختصّ بأقرب وقت ممكن». في إطار متابعتها لقضية الحصروني، علمت «نداء الوطن»، أنّ لقاء عائلة «الحنتوش» لم يكن مقرّراً مع مولوي، إذ زار الوفد قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة للإطلاع على آخر مستجدات القضية، وقد أوضح لهم أن الملف في عهدة فرع المعلومات حيث سلّم الجيش كلّ المعطيات والمعلومات التي بحوذته إلى الفرع (بناء على طلب المدّعي العام). ونصح عون العائلة بمقابلة وزير الداخلية، وقد استجاب الأخير سريعاً لطلبهم وحدّد لهم موعداً في اليوم ذاته (بعد ساعة تقريباً من لقاء قائد الجيش). كما ستزور العائلة معراب للقاء رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع. وفي السياق تتحضّر عين إبل لجنّاز الأربعين الذي سيقام الشهر المقبل بما يليق بالشهيد الذي كان العين الساهرة والقلب النابض على أبناء بلدته.

الراعي إلى الجبل: زيارة تطمئن الرعيّة وزعامة الدروز الشابة

ألان سركيـــس

يصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في 8 أيلول إلى الجبل في مناسبة الذكرى 22 للمصالحة التاريخية، وتحضر السياسة والهموم الوطنية بقوة خلال الجولة، ففي زمن التحوّل الكبير يحاول كل مكوّن لبناني تثبيت الأُسس التي يراها مناسبة في ما تبقّى من جمهورية لبنان الكبير.

يقود البطريرك الراعي بوصلة المواجهة في هذا الزمن، ويعمل وفق الاتجاه الوطني الكبير الذي يرغب في الحفاظ على لبنان الـ10452 كلم2، ويحاول الحفاظ على المؤسسات بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وإذا كان قادة الموارنة، من سياسيين أم دينيين، يدخلون معركة تثبيت الكيان وحفظ الدور، إلا أنّ الدروز غير بعيدين عن النظرة المارونية، لكن كلّ وفق أسلوبه، وبالتالي هناك اتفاق في المضمون واختلاف في الشكل.

يقسم جبل لبنان الحالي إلى جبل لبنان الشمالي الذي يضمّ أقضية المتن وكسروان وجبيل بعد سلخ أقضية الشمال المسيحي عنه وضمّها إلى محافظة الشمال، بينما يضمّ الجبل الجنوبي الشوف وبعبدا وعاليه بعد سلخ جزين عنه بعد ولادة لبنان الكبير وضمّها إلى محافظة الجنوب. وإذا كان الشوف يشهد تمدّداً سنّياً في إقليم الخروب، وتشهد بعبدا تمدّداً شيعياً، إلا أنه يبقى للجبل تاريخه ورمزيته المارونية - الدرزية.

عندما دُعي وفد كنسي ماروني في القرن الخامس عشر لزيارة الفاتيكان، أصرّ على اصطحاب وفد درزي معه تأكيداً على وحدة الجبل، وأسّست هذه الحادثة لتلاحم ماروني-درزي ظهر خلال إمارة الجبل ووضع المدماك الأول لفكرة الاستقلال اللبناني، وعلى رغم الحروب الدموية، إلا أنّ الهموم لا تزال مشتركة.

يزور الراعي الجبل في أيلول فيستقبله شيخ عقل الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى والقيادات الدرزية، وسط خوف مسيحي - درزي مشترك: الخوف الأول على استمرار لبنان بصيغته الحالية، والخوف الثاني هو على استمرار الدور وسط سطوع نجم «الشيعية السياسية» وحفاظ السنّة على

إحتضان درزي للزيارة

حضورهم رغم غياب الزعامة. وينطلق الخوف الثالث من التراجع الديموغرافي، وهذا الأمر يصيب الدروز أكثر من المسيحيين، فأعداد دروز لبنان ثابتة بينما هناك زيادة كبيرة في الديموغرافيا السنّية والشيعية.

وإذا كان هناك إصرار ماروني على المواجهة، يبقى الحذر سيّد الموقف عند الدروز، وتوضّح هذا الأمر خلال حادثة كوع الكحّالة، فالمكوّن الدرزي بقي على الحياد مع أن «مزاجه معبّأ» تجاه تجاوزات «حزب الله» أكثر من المسيحيين، لكن هناك مقولة شهيرة يطبّقها قادة الدروز وهي «عند تغيير الدول إحفظ رأسك».

وتأتي زيارة الراعي بعدما شهدت الزعامة الدرزية نقلة نوعية، فقد سلّم النائب السابق وليد جنبلاط مفاتيح الزعامة إلى نجله تيمور الذي صار رئيس الحزب التقدّمي الإشتراكي، وإذا كانت زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عام 2001 أطلقت مصالحة الجبل التاريخية وأسّست لمرحلة «الاستقلال الثاني»، فقد تؤسس هذه الزيارة لتوطيد العلاقات أكثر وتثبيت مصالحة الجبل، والأهم من هذا كله قد تطلق معركة تحرير الدولة من «الدويلة».

> يريد الراعي توجيه رسالة إلى المسيحيين بضرورة العودة النهائية إلى الجبل

لا يُعدّ تيمور جنبلاط بعيداً عن خطاب بكركي، لكن الحكمة الدرزية تقضي بدراسة كل الخطوات، وبالتالي قد يُطمئن البطريرك القيادة الدرزية إلى عدم الدخول في أي معادلة جديدة لا تحفظ الحقّ الدرزي أو تجعل المكوّن الدرزي تابعاً لأي من المكوّنات الأخرى، فهدف بكركي هو الحفاظ على الوطن واحترام التعدّدية ودور كل المكوّنات.

تعتبر الطائفة الدرزية من الطوائف المؤسسة للكيان اللبناني، لذلك سيؤثّر ضعف الموارنة على الدروز والعكس صحيح، ووسط انهيار سياسة الثنائيات الطائفية أو الاحتكار، يبقى التنسيق واجباً بين القوى التي تتشارك الهموم الوطنية نفسها.

يريد الراعي بزيارته توجيه رسالة إلى المسيحيين بضرورة العودة النهائية إلى الجبل وعدم التخلّي عن الدور والحضور والأرض، ومن جهة ثانية، يؤكّد عدم التخلّي عن الجبل ومصالحته وعدم الدخول في إشكالات طائفية وعسكرية وعدم السماح لأي قوة بزرع الشقاق مجدّداً بين أبناء الجبل الواحد والوطن الواحد، وطبعاً يبقى الأساس في نظر بكركي هو الانتصار لمنطق الدولة.

موفد الراعي عند «الإعتدال الوطني»: ليس لدينا ترف الوقت

الشمـال - مـايز عبيـد

أوضاع لبنان العامة والشغور في سدّة الرئاسة الأولى، ودور النواب في هذه الفترة لا سيّما لجهة إنهائه، كانت مدار بحث بين موفد البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي؛ راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، والنائب الأسقفي الماروني العام في عكار الخورأسقف الياس جرجس والمطران غي بولس نجيم، وبين أعضاء تكتل «الإعتدال الوطني» النواب: وليد البعريني، سجيع عطية، أحمد رستم، عبد العزيز الصمد وأحمد الخير، في دارة البعريني في القموعة- فنيدق، بحضور أمين سرّ التكتل النائب السابق هادي حبيش.

وكان المطران سويف واضحاً في كلامه بأن البطريرك يحمل في قلبه وعقله عبء الأزمة في البلد التي تتمثّل بالدرجة الأولى في عدم انتخاب رئيس للجمهورية إلى هذا الوقت، وأنّ استمرار الشغور الرئاسي يهدّد البلد بالكثير من المخاطر. وأوضح أنّ الراعي مستمرّ في التواصل مع

موفد البطريرك عند «الإعتدال الوطني»

النواب «وكلّنا حرص على أن يتمّ انتخاب رئيس جمهورية لانتظام عمل المؤسسات في البلد، فلا يمكن تصوّر أن تبقى البلاد بلا رأس كل هذه الفترة».

كذلك وجّه سويف النداء «إلى النوّاب جميعاً من أجل تحمّل المسؤولية في هذه الظروف الصعبة وهي مسؤولية مشتركة من أجل المساهمة الحقيقية والمسؤولة لإنقاذ البلد، فلا أحد يملك ترف الوقت لإضاعته».

بدوره رحّب البعريني باسم التكتل بموفد البطريرك وقال: «نحن كتكتل شاركنا في كل جلسات الانتخاب في السابق، ونؤكد أننا سوف نشارك في أي جلسة مقبلة قد تحصل، ولدينا هدف أساسي هو انتخاب رئيس للجمهورية بأقرب فرصة، ونشاطر البطريرك ذات الشعور والتخوّف من إطالة أمد الرئاسة، وإنّ كل المراحل التي مرّ بها البلد والاستحقاقات السابقة أكّدت بما لا يترك أي مجال للشك بأن كل أزمة وطنية ما كانت لتحلّ لولا منطق الحوار». وشكر البعريني للراعي وموفده كلامه «الطيب، ونشاركه الرأي بضرورة الإسراع بانتخاب رئيس حرصاً على إنهاء حال الفوضى والشغور في البلد».

وفق معلومات «نداء الوطن» فقد طلب المطران سويف من النواب أن يقوموا بواجبهم من أجل انتخاب رئيس وعدم انتظار الخارج أو فرط النصاب خصوصاً أنّ بكركي ترى البلد ينهار وعامل الوقت يضغط، فكان ردّ الكتلة بعدم التعطيل والعمل وفق ما تريد بكركي والتواصل مع جميع الأفرقاء من أجل الوصول إلى مرشح يستطيع الفوز.

وسيواصل الراعي إرسال موفدين إلى الكتل من أجل حثّهم على تحمّل مسؤولياتهم.

رامـي الريـــس

التفاهمات الإقليمية: إختبار النوايا والسياسات!

لم يكن متوقعاً أن تسلك العلاقات السعوديّة - الإيرانيّة المسارات السهلة من الأشهر الأولى للتفاهم بين البلدين خصوصاً على ضوء الخلافات التاريخيّة العميقة بين البلدين والفروقات الجوهرية في مقاربات ملفات المنطقة والسياسات المعتمدة. ولم يكن متوقعاً أيضاً أن تتداعى بشكل فوري وأوتوماتيكي كل الإشكاليات المتراكمة التي تفاقمت عبر السنوات الماضية.

إلا أنّ تلك المصاعب، على حدتها وحساسيتها، تبقى قابلة للتذليل التدريجي في حال توفرت الإرادة السياسيّة لدى الطرفين بتطبيع سريع ومتكامل للعلاقات السياسيّة والديبلوماسيّة ومن ثم الإقتصاديّة والتجاريّة ربما من دون إغفال العقوبات الأميركيّة والدوليّة المفروضة على طهران منذ سنوات والانعكاسات المحتملة لذلك على الرياض.

لا شك بأنّ الرعاية الصينيّة للاتفاق بمعزل عن الولايات المتحدة الأميركيّة شكلت منعطفاً مهماً ليس فقط على صعيد موازين القوى في الشرق الأوسط بل على صعيد السياسة الخارجيّة الصينيّة أيضاً التي عكست فيها مقاربة جديدة مغايرة لتوجهاتها السابقة القائمة على التحفظ في المبادرة والامتناع عن الغرق في الوحول السياسيّة والعسكريّة المباشرة.

ثمّة مصلحة اقليميّة في المنطقة في تبريد التوتر الذي شهده محور الرياض - طهران على مدى سنوات طويلة والذي أدّى إلى تسخين عدد من الساحات خصوصاً بسبب السياسات المعتمدة من قبل طهران في دعم أذرعها العسكريّة والأمنية بما يتناسب مع مشروعها القديم القائم على تمدد النفوذ نحو الدول المحيطة.

من هنا، تبدو الحاجة ملحة لأن تواكب بكين تنفيذ التفاهم خطوة خطوة، وذلك عبر التأكد من تطبيق الطرفين الالتزامات التي قُطعت في ورقة التفاهم، بما يعزّز خطوات بناء الثقة تدريجياً ويحول دون تعثّر التنفيذ والتراجع إلى الخلف ما سيولد واقعاً قاتماً في المنطقة لن يخلو من أعمال «الانتقام» على خلفيّة فشل التسوية وتقهقر مفاعيلها على مختلف المستويات.

بطبيعة الحال، ستكون إسرائيل المستفيد الأول من هذه الخطوة لأنّ ليس لها أي مصلحة على الإطلاق في أن تتراصف القوى الأساسيّة في المنطقة بعيداً عن خياراتها ومصالحها، ولأنّها تسعى لأن تحظى، بمساعدة أميركيّة، على اتفاق للتطبيع مع السعودية التي يعتبرها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمثابة «الجائزة الكبرى» بعد خطوات التطبيع مع دول عربيّة أخرى.

إنّ السعي الإسرائيلي الحثيث للالتفاف على القضيّة الفلسطينيّة من خلال استيلاد مسارات موازية للمسألة المركزيّة مثل التطبيع مع بعض الدول العربيّة في الخارج ومواصلة سياسة التوسع الاستيطاني في الداخل والقمع من دون هوادة ورفض الاعتراف بالحقوق المشروعة، يضيره طبعاً أي تقارب بين القوى الإقليميّة حتى ولو لم تكن متفاهمة تماماً على مقاربة قضيّة الصراع العربي- الإسرائيلي.

من أجل هذا الاعتبار، ومن أجل اعتبارات الاستقرار في المنطقة العربيّة عموماً، ثمّة حاجة عربيّة جديّة للحفاظ على التفاهم القائم ولتعميق الحوار بهدف الوصول إلى المشتركات الممكنة بعيداً عن تغذية النزاعات التي تؤدي إلى مراكمة سوء الفهم والتوتر وتنذر بعواقب وخيمة في المستقبل لن يكون من السهل تجاوزها أو تجاوز مفاعيلها السلبيّة على مختلف المستويات.

المطلوب هو عدم التدخل في الشؤون الداخليّة للدول العربيّة والابتعاد عن زعزعة أسس استقرارها الداخلي من خلال السعي لإضعاف الدول المركزيّة فيها وتغذية القوى التي غالباً ما تتحدى الحكومات وتبسط شبكة نفوذها على ضفاف سلطات تلك الحكومات مطبقة مشاريعها الخاصة.

يبقى التفاهم السعودي- الإيراني قيد الاختبار، اختبار النوايا واختبار السياسات. وتبقى المنطقة ومصيرها مرتبطين إلى حد بعيد بنتائجه المنتظرة.

جان الفغالي

في ذكرى انتخاب بشير «بصمات» رؤساء مجالس النواب

إذا جُمِعَت «إقطاعيات» أحمد الأسعد ثم نجله كامل الأسعد، مع «إقطاعيات» صبري حماده، ثم مع عادل عسيران وحسين الحسيني، فهل تشكّل جميعها «ساقية» في نهر «الأستاذ»؟ هذا النهر الدافق منذ واحد وثلاثين عاماً؟

لماذا استحضار هذا الكلام اليوم؟

أمس مرَّت الذكرى الحادية والأربعين لانتخاب الرئيس بشير الجميِّل، لكل رئيس مجلس نيابي «بصمة» في رئاسته أو في ولايته، «بصمة» الرئيس كامل الأسعد أنّه أمَّن جلسة انتخاب الرئيس بشير الجميل. وبلغةِ اليوم، لو أراد الرئيس الأسعد تعطيل الجلسة، لكان بإمكانه تطبيق الأمر بسهولة، فكان قادراً على عدم الدعوة إلى جلسة، وكان قادراً على تطيير النصاب بعد دورة الإقتراع الأولى، وكان بإمكانه اشتراط الحوار قبل جلسة الإنتخاب. الرئيس الأسعد لم يكن «مستنبِط أرانب» يسحبها من «كمّ» سترته، الواحد تلو الآخر، للتعطيل، بل كان يُدرك بحدْسِه الوطني أنّ الفراغ في سدَّة الرئاسة هو أخطر من الحروب والاجتياحات لأنّه يكشف البلد على كل الاحتمالات، وهذا ما ثبُت لاحقاً في سنوات 1988 و2007 و2016 واليوم.

«بصمةُ» الرئيس حسين الحسيني تتجلى في أنّه أمَّن انتخاب الرئيس رينيه معوَّض، كان بإمكانه أيضاً، بلغةِ اليوم، عدم الدعوة إلى جلسة، هذا عدا عن «بصمات» كثيرة للرئيس الحسيني لعل أبرزها: جلسة التصويت على إلغاء «اتفاق القاهرة»، وجلسة قانون عدم بيع الذهب إلا بقانون يصدر عن مجلس النواب، ولعل «البصمة الكبرى» تظهر في دوره في «اتفاق الطائف».

للسابقين «بصمات»، ولكن رئيس مجلس النواب الحالي لم يكتفِ بأن يضع «بصمة» بل أن يضع «يده» بكاملها على مجلس النواب، ليس للإنجاز بل للتعطيل. أولى مآثره في هذا المجال كانت حين أقفل مجلس النواب لأحد عشر شهراً، ولم تنفع كل محاولات دفعه إلى فتح أبوابه. وبالتكافل والتضامن مع شريكه في الثنائي، «حزب الله»، عطّل المجلس لسنتين ونصف السنة، إلى حين انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية.

«إقطاعية» الرئيس نبيه بري في رئاسة مجلس النواب، التي لم يسبقه إليها أحد، والتي تجاوز فيها كل الإقطاعيات السابقة، أحدثت خللاً عضوياً في نظام الطائف، لم يعد هناك فصل فعلي بين السلطات، أصبحت رئاسة السلطة التشريعية، وليست السلطة التشريعية، هي فوق السلطات، و«شريكاً مضارباً»، فلم تعد تقوم بدورها في مراقبة أعمال السلطة التنفيذية ومساءلتها ومحاسبتها، بل أصبحت جزءاً منها سواء في تشكيل الحكومة أو في تعيينات الفئة الأولى، لا بل تعيينات كل الفئات.

ولعل الإقطاعية الأبرز التي لم يسبق أحدٌ الرئيس بري اليها، هي «الإقطاعية الزمنية»، لم يمكث أحدٌ على رأس السلطة التشريعية المدة التي أمضاها، ولا يزال، الرئيس نبيه بري، واحدٌ وثلاثون عاماً، كرّسها لإدخال حركة «أمل» إلى الدولة، وهذا ما لم يفعله أحدٌ قبله، لا في السلطة التشريعية ولا في السلطة التنفيذية، وبهذا المعنى كان هو «السيّد» على الدولة، بالإضافة إلى لقبه الأول «الأستاذ».

لمن ستكون البصمة التالية؟ هنا اللغز الأكبر، خصوصاً أنّ الطائف «المعدّل جينياً»، وضع كل السلطات في عين التينة.

الإعتكاف... «عرفٌ» يُخلّ بالواجبات الوظيفية

طوني عطية

هل يذهب ميقاتي إلى ما بعد السخط الحكومي؟ (فضل عيتاني)

رفع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في الأيام الماضية، درجات تقييم الإنهيار إلى مستوى «في غاية الخطورة»، معتبراً أنّه «من الصعب جدّاً الإستمرار على هذا المنوال»، وإلا سيأتي يوم يبلغهم فيه أنّ «هناك قراراً أساسيّاً وحسّاساً يتعلّق باستمرارنا في العمل الذي نقوم به، ينبغي اتخاذه». ما كشفه ميقاتي من «سرّ» خطير، يعرفه الجميع، أو بالأحرى يغمّسه اللبنانيون يوميّاً في مرارة خبزهم، وَأَمَرّها امتعاض الطبقة السياسية الحاكمة من أداء حكمها، وتقاذف المسؤوليات تجاه بعضها البعض. حتى باتت الحكومات أكانت من بنات «الوحدة الوطنية» المتنافرة، أو من أبناء المخيّم السياسيّ الواحد وعشّاق ركوب السلطة، لا توحّدها سوى الصورة التذكارية المزيّنة بابتسامات الوزراء قبل صرير الأسنان وتطاحن الملفّات. أتت النبرة الميقاتية العالية، في ظلّ تبوّؤ الشغور مراكز الدولة وإداراتها ومؤسساتها الواحدة تلو الأخرى، وروتينيّة المطالبات الدولية والعربيّة باجتراح «أعجوبة» الإصلاحات وانتخاب رئيس للجمهورية، وتسخين السّاحة السياسية والأمنيّة بعد حادثتي الكحّالة وعين إبل، وقبلهما معارك عين الحلوة. إزاء هذا الإضطراب والإرتجاج العام، هل يذهب ميقاتي إلى ما بعد الإستشاطة والسخط الحكوميين؟ أيحقّ له الإعتكاف عن ممارسة تصريف الأعمال؟

يُشكّل الإعتكاف سلاحاً عُرفيّاً في يد رؤساء الحكومات، إذ لا يوجد أيّ نصّ دستوري يلحظ ذلك. وفي حال حصوله، يُعتبر موقفاً سياسيّاً يعكس إمتعاضاً معيّناً. ويعني هذا المصطلح الخاص بالقاموس اللبناني، الزاخر بمفردات سياسية غريبة غير متوفّرة في بلدان العالم، «حَرد» رئيس الوزراء، أي الوقوف بين الإستقالة من العمل الحكومي بشكل موقّت وغير معلن، والبقاء على ترؤّسها، لحين تلبية مطالبه أو الوصول إلى تسوية معيّنة. هل يفعلها ميقاتي؟

إنتهاك دستوري

أشار المحامي والأستاذ الجامعي د. عادل يمين إلى أنّ «المادة 64 من الدستور توجب على الحكومة المعتبرة مستقيلة، ممارسة تصريف الأعمال بالمعنى الضيّق لحين تأليف حكومة جديدة، واعتبر أنّ انتهاك الحكومة حدود التصريف إلى القيام بأعمال تصرّفية خارج الحالات الاستثنائية والضرورية جدّاً، وكذلك تجاوزها صلاحيات رئيس الجمهورية وموقعه في ظلّ الشغور، وعدم أهلية مجلس الوزراء في ظلها لتولّي صلاحيات الرئيس، يُعدّ انتهاكاً للدستور».

في المقابل لفت يمّين إلى أنّ «امتناع الحكومة الحالية عن تصريف الأعمال، يعتبر أيضاً انتهاكاً لأحكام المادة 64 من الدستور التي تجعل من موجب تصريف الأعمال إلزاماً على رئيسها وأعضائها وليس خياراً استنسابيّاً. ما يعني أنّ اعتكاف رئيس حكومة تصريف الأعمال يُشكّل إخلالاً بالواجبات الوظيفية وتعطيلاً لسير المرافق العامة. وفي حال حصول هذا الأمر، يمكن لمجلس النوّاب بغالبية الثلثين من عدد أعضائه أن يتّهم رئيس الحكومة أو أيّ من الوزراء الذي يمتنع عن تصريف الأعمال بتهمة تعطيل السلطة والإخلال الوظيفيّ، ويحال إذ ذاك على المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء». وأوضح يمين أنّ «اتهام رئيس الوزراء أو أي من الوزراء عند الإقتضاء، ليس عملاً تشريعيّاً حتى يقتصر على الضرورة في حال الشغور في سدة الرئاسة».

ماذا عن الوزراء؟ قال: «يستطيعون الإستمرار في أعمالهم، لأنّهم ليسوا موظفين لدى رئيس الحكومة ولا يخضعون لتسلسل إداري تجاهه وبالتالي يستطيعون ممارسة أعمالهم في وزاراتهم وتصريف الأعمال (بالمعنى الضيق)، لكنّهم سيواجهون تحديات في ما يتعلّق بالقرارت التي تحتاج إلى دور لرئاسة الحكومة». أمّا من النافذة السياسية، فاعتبر يمين أنّ موقف ميقاتي يهدف الى «تحقيق جملة أهداف سياسية، أبرزها محاولة استيعاب الحملات وما نسب إليه من تجاوز في مفهومه لتصريف الأعمال وموقع رئاسة الجمهورية. ويحاول الظهور بمظهر المتعفّف عن الحكم وغير المتمسّك بالسلطة، ويهدف أيضاً إلى إحراج القوى السياسية وربما ابتزازها بغرض تمرير سياساته سواء في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب، بعدما لمس هو وحلفاؤه عجزهم عن تأمين عقد جلسات لمجلس النواب لتمرير مشاريعهم».

> يُشكّل الإعتكاف سلاحاً عُرفيّاً إذ لا يوجد أيّ نصّ دستوري يلحظ ذلك

درويش: غير وارد الآن

من جهته، أكّد النائب السابق علي درويش، أن اعتكاف ميقاتي غير وارد حتى الآن، واضعاً «نبرته العالية» في خانة التحذير الموجّه إلى القوى السياسية كافة، أكانت داخل مجلس الوزراء أو مجلس النوّاب، لتحمّل أعبائها وعدم إلقاء كرات النار والملفات الشائكة في ملعب رئيس حكومة تصريف الأعمال». واعتبر أنّ ميقاتي يقوم بواجباته كاملة من أجل تسيير شؤون الناس وأعمال السلطة، خصوصاً في ظلّ الشغور الرئاسي، المسؤول عنه القوى السياسية وليس ميقاتي أو حكومة تصريف الأعمال». وشدّد على أنه بات واضحاً لدى الرأي العام، من الذي يعرقل حياة المواطنين ومن الذي يعمل على إيجاد الحلول وتخفيف وطأة العيش، وأنّ المساءلة الحقيقة ستكون أمام النّاس».

وفي آذار 2016 لوّح تمام سلام بالإعتكاف، امتعاضاً من طريقة تصرف وزراء «التيار الوطني الحر» خلال فترة الشغور الرئاسي. أمّا سعد الحريري فأعرب عن رغبته في الإعتكاف أكثر من مرّة، خصوصاً في تمّوز 2019 بعد حادثة قبرشمون، وقبلها في عام 2018، استنبط الحريري فكرة «الصمت» أثر تعثّر تشكيل الحكومة الأولى بعد انتخابات أيار النيابية. كذلك لوّح حسّان دياب باللجوء إلى تكتيك الإعتكاف عن ممارسة تصريف الأعمال في آذار 2021 للضغط من أجل تشكيل حكومة جديدة.

رشيد كرامي اعتكف 6 أشهر

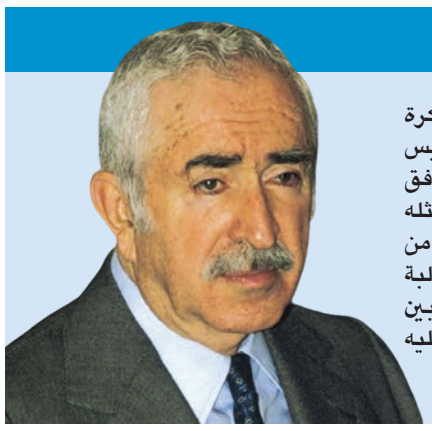

تعود الفكرة إلى بدايات نشأة الجمهورية اللبنانية، غير أنّ الذاكرة السياسيّة تُسجّل لرشيد كرامي أطول مدّة اعتكاف بسبب خلافه مع رئيس الجمهورية حول النشاط الفلسطيني المسلّح، واستمرّ 6 أشهر حتّى وافق لبنان على توقيع اتفاق القاهرة الشهير في 3 تشرين الثاني 1969. ومثله أقدم صائب سلام في 10 نيسان 1973 بسبب اغتيال اسرائيل ثلاثة قادة من منظمّة التحرير الفلسطينية، واتهامه الجيش اللبناني بالتقصير والمطالبة بتغيير قائد الجيش العماد إسكندر غانم. والرئيس رفيق الحريري ما بين 8 أيّار 1994 و14 منه، احتجاجاً على ما اعتبره انقلاب مجلس النوّاب عليه خلال مناقشة مشروع قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع.

طوني فرنجية: نتمنّى انتخاب رئيس خلال الأشهر القليلة

أكّد النائب طوني فرنجية خلال لقاء عبر «تطبيق زوم» مع أعضاء مكتب «المرده» في ملبورن - اوستراليا، أنّ «لبنان على غرار مختلف دول العالم لا يمكن أن يستمر من دون رئيس للجمهورية، يعمل على إعادة لمّ الشمل وعلى فتح أبواب الحوار، ما يؤدي إلى إنطلاق الإصلاحات الضروريّة والأساسية، التي من شأنها أن تخفّف أعباء الأزمة الاقتصادية ما ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين اليومية». وتمنّى أن «يتمّ التوصّل إلى انتخاب رئيس للجمهورية خلال الأشهر القليلة المقبلة». وأشار إلى أنّ «المرده»، «تيّار سياسي متجذّر في الحياة السياسية والإجتماعية اللبنانيّة، وقائم بحدّ ذاته من خلال فكره وهويته ونشاطه، وهو يبني على تاريخه المُشرّف وتضحياته الكبيرة مؤسساً لغد يليق بمناصريه وبكل اللبنانيين».

عبدالله: غير واردة في الدستور وغير قابلة للتطبيق

بارود: اللامركزية المالية «إستهلاك سياسي» ولا تحتاج إلى تعديل دستوري

أكـرم حمـدان

ترتفع وتيرة النقاش يوماً بعد يوم في اللامركزية الإدارية والمالية الموسّعة، خصوصاً بعد تزايد الحديث عن إقتراب التفاهم أو الإتفاق بين «التيار الوطني الحرّ» و«حزب الله»، نتيجة الحوار القائم بينهما على الملفّ الرئاسي وعدد من العناوين والملفّات، ومنها اللامركزية، وفق طرح «التيار».

طرح الموضوع جملة أسئلة وعلامات استفهام من قبل بعض القوى والأطراف السياسية حول بعض النقاط التي تعتبر خلافية في اقتراح قانون اللامركزية الموجود في مجلس النواب منذ عام 2016، وقد شكّلت له لجنة فرعية من لجنة الإدارة والعدل النيابية عقدت عشرات الإجتماعات للبحث فيه، وتوقفت عند مجموعة من البنود والنقاط الخلافية وفق مصادر نيابية متابعة.

الوزير السابق زياد بارود الذي يعتبر الأب الروحي لمشروع اللامركزية بعدما عمل مع فريق عمل على إعداده، شرح لـ«نداء الوطن» ما سمّاه اللغط الحاصل والإستهلاك السياسي لتعبير اللامركزية المالية، مشيراً إلى أنه «تعبير يستهلك في السياسة، لا في القانون، لأنّ اللامركزية تعني ما تعنيه بمعزل عن توصيفها بالإدارية أو المالية أو سواها من النعوت، ذلك أنّ اللامركزية، إن لم تكن إدارية، ذهبت لتكون سياسية فتصبح فدرالية وليس لامركزية».

وقال: «إذا لم تعطَ اللامركزية موارد مالية كافية لممارسة الصلاحيات، تصبح من دون جدوى وتتعطل، لذلك أرى أنّ كل التجاذب حول مالية اللامركزية هو في غير محله، أولاً، لأنّ غياب عصب المال يفقد اللامركزية معناها، وثانياً، لأنّ البلديات هي اليوم الشكل الوحيد للامركزية الإدارية وفيها إستقلال مالي وموازنة خاصة وجباية مباشرة وقطع حساب... هذه لامركزية مالية! فلماذا العجب من توسيعها على مستوى مجالس أقضية تماماً، كما جاء في الطائف؟ اللامركزية بمختلف تعابيرها الإدارية والمالية ليست أبداً إنسلاخاً عن السلطة المركزية، بل هي في صلب وحدة الدولة».

وعن الكلام على الحاجة الى تعديل دستوري، يرى بارود أنّ «الموضوع غير مطروح على الإطلاق، لأنّ اللامركزية هي ضمن منظومة الدولة، وما دام لا تعديل في شكل الدولة الموحّدة، وما دامت التقسيمات إدارية، والدفاع والنقد والخارجية في يد السلطة المركزية، فلا موجب لأي تعديل دستوري، بما في ذلك ما يتعلق بالشقّ المالي. هل تم تعديل الدستور لكي تعطى البلديات في قانونها عام 1977 استقلالاً مالياً وموازنة وقطع حساب وجباية رسوم وضرائب مباشرة؟ أتمنّى الا يكون طرح تعديل الدستور، حيث لا موجب لذلك، من باب إعاقة تطبيق هذا الإصلاح الذي طال انتظاره أكثر من 33 عاماً منذ الطائف».

«إذا لم تعطَ اللامركزية موارد مالية تتعطل»

«لإعادة الملف إلى مكانه الطبيعي أي مجلس النواب»

بلال عبدالله

دعا عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب بلال عبدالله إلى إخراج موضوع اللامركزية الإدارية الموّسعة التي تحدث عنها إتفاق الطائف من البازار السياسي، مفترضاً أنّ الطائف لم يتحدّث عن لامركزية مالية، وقال لـ«نداء الوطن»: «إنّ اللامركزية الإدارية، حتى الموسّعة منها نصّ عليها إتفاق الطائف، ونحن ملزمون تطبيقها وتنفيذها، وهذا الموضوع كان مدار بحث في جلسات طويلة في لجنة فرعية في مجلس النواب وقد شاركت في جزء منها، أنجزنا قسماً من الإقتراح الذي كان تقدّم به الوزير السابق زياد بارود معدّلاً من قبل بعض الزملاء، حيث كان هناك أكثر من إقتراح قانون حينها وتوقفنا عند بعض المسائل الأساسية التي كانت مدار خلاف وستستمرّ، وهي في حاجة إلى نقاش أكثر وحوار بين القوى السياسية الممثّلة في مجلس النواب، ومنها مثلاً من يجبي؟ وعلى أي ضرائب تتمّ الجباية، الضرائب المركزية أم نحن في حاجة إلى وزارة مالية في كل قضاء؟ ومجلس القضاء المنتخب الذي يحتاج إلى موارد مالية، أي ضرائب ستكون من إختصاصه؟ هل كما هي الحال الآن عند البلديات أم تحتاج إلى تطوير بعض الشيء، أم ستقتطع من جباية الدولة؟ كذلك هناك سؤال مهمّ وأساسي هو: من ينتخب مجلس القضاء؟ هل المسجلون في دوائر النفوس كما الإنتخابات النيابية والبلدية أم المقيمون؟ وبأي حقّ ستحرم المقيم من الإنتخاب إذا كان يدفع الضرائب، خصوصاً أنّ هناك الكثير من المناطق، المقيمون فيها أكثر من أبناء المنطقة؟ وهناك أمور أخرى أيضاً لم نتمكّن من التوافق عليها».

ولفت عبدالله إلى أنّ «إدخال هذا الموضوع في البازار السياسي وسوق المقايضات السياسية في غير مكانه أبداً، لأنّه مطلب وطني مرتبط بتأمين حركة إنمائية دائمة، وهو وفقاً للطائف يجب أن يُحقق الإنماء المتوازن والتكافل والتضامن الإجتماعيين، فلا تستطيع اليوم وتحت عناوين وشعارات كالتي نسمعها، أن تجبي وتصرف في منطقتك، هذا يفتح نقاشاً طويلاً يبدأ منذ تأسيس لبنان إلى اليوم، وكيف صُرفت موازنات الدولة والتمييز بين المناطق، فلا داعي للدخول في هذا الملفّ، فنحن في إطار تجميع الصف الداخلي وتعزيز العيش الواحد، وحكماً هناك معايير اعتمدت حول نسبة مساهمة الدولة في الأقضية من أصل الجباية التي ستقوم بها، وهي مرتبطة بحجم المشاريع الموجودة وبعدد السكان والمساحة الجغرافية، وهي معايير علمية تم إعتمادها، ويُمكن استكمالها لكي لا يدخل هذا الموضوع في مغالطات وإجتهادات خارج إطار ما قصده المشرّع في الطائف».

وتابع عبدالله: «البعض أخذ الفكرة والمقترح إلى مكان آخر، فالمالية الموسّعة غير واردة في الدستور، وفي وضع كما لبنان، أعتقد أنها غير قابلة للتطبيق، لذلك نتمنّى إخراج هذا الملفّ من البازار السياسي والمزايدات السياسية من قبل كل الأطراف وإعادته إلى المكان الطبيعي، إلى مجلس النواب، وتشكيل لجنة فرعية جديدة بمشاركة كل القوى السياسية ويُناقش بهدوء كما كل القوانين التي تدرس في المجلس النيابي».

وتساءل: «لماذا سيُعطى أهمية على غيره من القوانين التي تُعتبر ربما أكثر إلحاحاً وأولوية، رغم أهمّيته؟ فأنا أعتبر أنّ قانون التقاعد والحماية الإجتماعية أهمّ منه، وكذلك قانون التغطية الصحّية الشاملة».

ردّاً على قرار وقف التعاقد مع الملحقين الإقتصاديين

الحاج حسن لـ«نداء الوطن»: الهدف فَتْحُ البلد وليس إغلاقه

تعليقاً على حديث وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، عبد الله بو حبيب، لـ«نداء الوطن» في عددها الصادر يوم 2023/08/22 على خلفية قرار وقف التعاقد مع الملحقين الاقتصاديين في الخارج، أكّد وزير الزراعة، عباس الحاج حسن، لصحيفتنا أن لا خلاف شخصياً مع بو حبيب. وحيث كان الأخير قد تمنّى لو قام الحاج حسن بالاستفسار عن تفاصيل القرار قبل انتقاده والإعلان عن موقف تجاهه، شدّد وزير الزراعة على أن جلّ المطلوب هو دراسة القرار علمياً وبِتروٍّ كما التحقّق من مستوى إنتاجية كل ملحق على حدة للإبقاء على الأنسب والأحقّ بينهم. ورغم أن القرار النهائي منوطٌ بوزير الخارجية حصراً، إلّا أن الحاج حسن تساءل ما إذا كان الأمر سينحصر بخلفيّته الدبلوماسية البحتة أم سيكون ذا تأثير على الاقتصاد والزراعة والصناعة. الحاج حسن لمّح إلى وجود مساعٍ لدى البعض لتأجيل التشكيلات الدبلوماسية - فئة ثالثة - حتى بداية العام المقبل، مطالباً بإخضاع قرار وقف التعاقد مع الملحقين إلى تأجيل مماثلٍ إفساحاً في المجال لدراسته بشكل صحيح. كما دعا رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي، لعقد اجتماع وزاريّ برئاسته وبحضور بو حبيب وكافة الوزراء المعنيّين بطريقة غير مباشرة لغرض الوصول إلى خواتيم إيجابية.

وأشاد الحاج حسن بالمساعي التي قام بها عدد كبير من الملحقين الذين طالهم القرار والتي تُبرزها الأرقام بوضوح. ذلك من حيث زيادة نسبة الصادرات وتسويق المونة والنبيذ اللبنانيَّين في الأسواق الخارجية، وعودة بعض المنتجات إلى الأسواق الأوروبية بعد انقطاعٍ طويلٍ، ومتابعة مشاكل العبور والترسّبات والرسوم مع بعض الدول العربية ومعالجتها. فالهدف، كما ختم، هو فَتْحُ البلد وليس إغلاقه.

عباس الحاج حسن

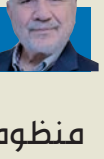

أحـمـد عـيـاش

منظومة «الشيخ زنكو» على المنصّة

حقق الرئيس نبيه بري ضربة «الاستيذ» عندما انتقل برفقة الرئيس نجيب ميقاتي إلى منصة «توتال» في المياه الاقليمية في جنوب لبنان. وبدا من خلال الألبسة الخاصة بالرحلة على متن الطوافة، كرائد فضاء لكن على علو بسيط. كما بدا في الصورة التذكارية التي جمعته مع ميقاتي ووزيري الطاقة والأشغال واركان «توتال»، كمن وصل إلى سطح القمر وليس إلى سطح المنصة.

في المقابل، كان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل موفّقاً عندما وصف الرئيس بري وصحبه بـ«اللي ركضوا يتصوّروا». علماً أنّه نال في الوقت نفسه، من وزيره وليد فياض الذي كان في الصورة. والأخير، لا يقطع شعرة من دون إستشارة باسيل. وسرت تكهنات بأنّ باسيل الذي أطلق سهام الانتقاد نحو الرئيس بري، كان في غمرة نشوة عشاء «التيار» في كسروان. ولذا، عتم اعلام «التيار» لساعات على عبارة «اللي ركضوا يتصوروا». لكنه عاد بعد ظهر اليوم التالي وأفرج عن العبارة ضمن النص الكامل.

ماذا لو كان عمل منصة التنقيب عن النفط والغاز بدأ في آب 2022، أي العام الماضي، وليس اليوم أي 24 آب 2023؟ لو كان العمل بدأ العام الماضي لكنا شاهدنا «تريو» الرؤساء ميشال عون وبري وميقاتي جنباً إلى جنب في الصورة التذكارية. بإعتبار أنّ منصب رئيس الجمهورية كان ما زال مشغولاً. ما يعني أنّ الحق على التوقيت. لكن في الوقت نفسه، الحق على بري ومن طاوعه في الرحلة إلى المنصة. ألم يكن باستطاعة «الاستيذ» التريث كي يجرى انتخاب رئيس للجمهورية لينطلقوا معه إلى بحر الجنوب؟

هناك طرف لم يكن مسروراً أيضاً بالصورة التذكارية وما تخللها. إنّه «حزب الله» الذي عمد اعلامه إلى تصغير حجم تغطية الصورة. ولن يكون صعباً معرفة سبب عدم رضى «الحزب» على ما جرى فوق المنصة. وهو أنّ حليف «الحزب» وتوأمه في «الثنائي الشيعي»، أي بري، نسب فضل الثروة النفطية والغازية الموعودة اليه شخصياً. وكأنّ لا وجود للأمين العام حسن نصرالله ومسيّراته إلى حقل «كاريش» الاسرائيلي النفطي المجاور للحقل اللبناني في الجنوب.

كيف السبيل لفهم معضلة الصورة، ومعها معضلة من رضيَ ومن زعل؟

الحل بكل تأكيد هو حكاية «قابرين الشيخ زنكو». والأخير هو من اختراع رجلين، وأنّ الفقيد هو من الأولياء الصالحين، وهو ليس كذلك . وهكذا جمعا بفضل الميت الذي له صفة مختلقة هبات قدمها من صدقوا الحكاية.

في الجدل اليوم بين أطراف المنظومة الواحدة حول المنصة والنفط والغاز يبدو أنّه تثبيت لحكاية «الشيخ زنكو». فكل أركان المنظومة، من ظهر في الصورة التذكارية أو من لم يظهر، هم «قابرين الشيخ زنكو» معاً. لكنهم الآن في حالة خلاف حول الحصول على خيرات المنصة، حتى قبل أن تبدأ المنصة العمل.

الراعي: يتستّرون وراء الحوار فيما كلمة الفصل في التصويت

حيّا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في عظته خلال تكريس مذبح كنيسة يسوع الملك في زوق مصبح بعد ترميمها، وإضاءة التمثال الذي رفعه الأب يعقوب الكبوشي في حياته الرهبانية، بدعوة من الرئيسة العامة لـ«جمعية راهبات الصليب» الأم ماري مخلوف ومجلس المدبرات، المؤسّسات الخيرية والتربوية والاستشفائية والإنمائية وأصحاب المبادرات الخاصة، والمحسنين الذين يسندون هذه المؤسسات»، وإذ لفت الى أنّ «هذه المؤسسات تقوم مقام الدولة، وتُخفّف عن أعباء مسؤولياتها»، أسف لأنّ «السلطات المدنية تُهمل هذه المؤسسات، وتحجب عنها المستحقات المالية سنة واثنتين وثلاثاً وأربعاً من دون أي شعور بالمسؤولية، فيما هم بدّدوا أموال الخزينة بالسرقة والنهب والتهريب والتبذير».

واعتبر الراعي أنّه «من أجل التمادي في هذه الحال يُعطّل المسؤولون بما لهم من نفوذ»، مشدّداً على أنّ «انتخاب رئيس للجمهورية يَضع البلاد على الخطّ السليم»، وقال: «تراهم يتستّرون وراء الحوار والتوافق، فيما الحلّ واحد ودستوري وهو الدخول إلى قاعة المجلس النيابي وإجراء الانتخابات الرئاسية بين المرشحين الذين باتوا معروفين. فتكون كلمة الفصل في التصويت وفقاً للمادة 49 من الدستور. وهكذا يضعون حدّاً للمهزلة التي شوّهت وجه لبنان الديموقراطي البرلماني الحضاري».

باسيل: إمّا رئيس من قناعاتنا أو قوانين أهمّ منه

أعلن رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، في عشاء هيئة قضاء كسروان الفتوح بحضور الرئيس العماد ميشال عون أنّ «التيار» لن «يقبل اليوم أن يفرض أحدٌ عليه وعلى المسيحيين رئيساً مارونياً خارجاً عن تمثيله ووجدانه وقناعاته، فإمّا أن يأتي رئيس من عمق وجداننا وقناعتنا، أو أن تسنّ قوانين واصلاحات أهمّ منه».

وقال إنّ تقرير «الفاريز ومرسال»، هو «رأس جبل الجليد وهو البداية والتيار سيكمل وله الفخر ان العماد عون هو أوّل من طالب من فرنسا بالتدقيق الجنائي، وبدأ نضاله السياسي من اجله سنة 2005 حتى تم توقيعه عام 2021، ويفتخر «التيار» أيضاً أن الوزير منصور بطيش، ابن كسروان الفتوح، هو أوّل من فضح الفجوة المالية في مصرف لبنان وجريمة الهندسات المالية في 4 نيسان 2019. ولـ«التيار» الشرف أن يعلن إرادته باستكمال التدقيق الجنائي في مصرف لبنان وباقي المؤسسات والادارات واوّلها وزارة الطاقة، ليعرف الناس ما إذا كان الصرف في أيام تولّي «التيار» الحقيبة حصل على أمور غير شراء فيول، أي دعم لقطاع الكهرباء الذي كان «التيار» دائماً ضدّه. نطالب باستكمال المحاكمة في شراء الفيول لأنّ هناك من إدّعى وهو «نحن» وهناك أشخاص هربوا».

بدوره، أكد الرئيس السابق عون أنّ باسيل «هو من قام بالبحث عن النفط وحدّد الخريطة مع الدولة النروجية وهي أول دولة وجدت أن هناك نفطاً في البحر وقام بعدها بطرح موضوع استدراج المتعهّدين»، وأوضح أنه «كان ينقص إقرار مرسومين وتقدّمت حوالى 56 شركة نفط في العالم ولكن لم ينتهوا من اقرار المرسومين في مجلس الوزراء لمنع باسيل من تلزيمها».

الإصابات بـ «كورونا» في تزايد

تحدّث وزير الصحة العامة فراس الأبيض، من السراي الحكومي أمس، عن تزايد في أعداد الإصابات بـ«كورونا»، مشيراً الى أنّ الوزارة تترصّد الحالات في المستشفيات وخارجها، «وحالياً تفيد الأرقام التي لدينا، بأنّ هناك تزايداً في الحالات ولكنّ الوضع في المستشفيات هو تحت السيطرة، وهناك حالات قليلة جدا تحتاج للعناية المركزة». وشدّد على الوقاية، ونصح المرضى «الذين يعانون من أمراض مصاحبة، والأكثر عرضة للإصابة بأن يأخذوا اللقاح لحماية أنفسهم». كما نصح «من لديهم عوارض بتجنّب المخالطة، وكل من لديهم مشاكل في المناعة بأن يستعملوا وسائل الحماية الشخصية كالكمامة وغيرها». وأشار الأبيض الى أنّ دعم أدوية السرطان والأمراض المستعصية «مستمر والتمويل موجود، وهذا سيكون محور اللقاء بين رئيس الحكومة وحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري للاستمرار بالآلية المتبعة لتأمين هذه الأدوية للشعب اللبناني»، لافتاً الى اجتماع سيعقد يوم الجمعة مع نقابة المستوردين «لوضع النقاط على الحروف» بشأن هذه الأدوية، وقال: «تناولنا أيضا موضوع غسيل الكلى وتأمين المستلزمات لأن هناك بعض الشح فيها بسبب بعض المصاعب التي كان يواجهها المستوردون، وسيتم في هذا الخصوص عقد لقاء غداً (اليوم) في وزارة الصحة بين الجهات الضامنة الرسمية، والمستوردين، ونقابة المستشفيات للبحث في حلول لهذا الموضوع، وأؤكد أنّ الخدمة المقدمة لمرضى غسيل الكلى ستستمر واي حل لن يكون على حساب المريض، ولن تكون هناك أي فروقات على عاتق المريض».

مساحة حرّة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

المملكة العربية السعودية: في ما تقوم به... وما ينتظرها

د. نبيل خليفة

تركّز الاهتمام حديثاً على المملكة العربية السعودية وما تقوم به من أدوار اقليميّة ودوليّة، تأتي في طليعتها العلاقة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والمتمثلة بزيارة وزير الخارجية الايراني حسين أمير عبد اللهيان للمملكة واجتماعه بوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ومن ثم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وقد بحث الرجلان فرص المستقبل والعلاقات بين الرياض وطهران وسبل التعاون بين البلدين والعمل على تطويره.

هذه الزيارة أبرزت ثلاثة أمور أساسية:

1 - مدى الصدقية في الموقف السعودي الممثل بدعوة الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي لزيارة السعودية كي يكون التعاون كاملاً وشاملاً.

2 - اصرار ولي العهد على المشاركة شخصياً في التفاوض مع الوزير اللهيان ونقله من الرياض إلى جدة وفي هذا ابراز لمدى الالتزام السعودي بإرساء علاقات صادقة مع ايران.

3 - اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين إلى سابق عهدها، بعد قطيعة استمرّت سبعة أعوام (منذ العام 2016) وقد تمّ ذلك بعد اتفاق مفاجئ تمّ التوصل اليه بين البلدين بوساطة صينية في آذار 2023. وقد جاء هذا الاتفاق استجابة لمتطلبات جيو-استراتيجية متعلقة بالنظام العالمي الجديد وقيام تحالف والأصح توازن على خط بكين – موسكو مروراً بطهران والرياض!

الموضوع الثاني في اهتمامات السعودية الاقليمية والدولية هو قضية الاتفاق بين السعودية واسرائيل الأمر الذي تعمل له الادارة الأميركية بل وتعتبره أهمّ انجاز سياسي تاريخي يمكن أن تحققه ادارة الرئيس جو بايدن. ومع أنّ اتفاقات وقّعت بين اسرائيل وعدد من دول الخليج العربية، فإنّ الأمر مع السعودية ليس بمثل هذه السهولة. إنّه يقوم على اعتبارات جيو-استراتيجية تصرّ السعودية على أن تقوم اسرائيل بتقديمها في أي اتفاق بين البلدين ومنها:

1 - احترام حقوق الشعب الفلسطيني طبقاً لمقررات مؤتمر القمّة العربية في بيروت 2002، وفيه الحل بالدولتين: الاسرائيلية والفلسطينية في الضفة والقدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين.

2 - في هذا المجال يصطدم التياران اليمينيان المتطرفان في اسرائيل والضفة بما يضع رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو في عين العاصفة.

3 - يؤكد البيت الأبيض أنّه لا يوجد بعد إطار عمل متفق عليه في ما يتعلق باتفاق يقضي باعتراف السعودية باسرائيل وبأن هناك حاجة لاجراء الكثير من المحادثات قبل الوصول إلى مثل هذا الاتفاق. ويرى نتنياهو بأنه سيكون خطوة كبيرة نحو انهاء الصراع العربي- الاسرائيلي. لكن الرياض تعتبر أنه سيعتمد أساساً على إقامة الدولة الفلسطينية.

4 - يؤكد مسؤولون في الأمن القومي الأميركي أن هناك أموراً كثيرة ينبغي مناقشتها في موضوع العلاقات السعودية – الاسرائيلية. ويؤكدون أنّ الرئيس بايدن وجّه دعوة إلى نتنياهو للاجتماع به في الولايات المتحدة ولكن من دون التأكيد بأنه سيكون في البيت الأبيض. وبحسب ما كشفه توماس فريدمان سيقترح بايدن على نتنياهو التزام اسرائيل عدم ضم الضفة الغربية إلى دولة اسرائيل. وبحسب الجيروزاليم بوست «هذا يبقي خيار الدولتين على قيد الحياة»!

الدور الآخر المميّز للسياسة السعودية هو الموقف من الحرب الروسية الاوكرانية. فالمملكة لم تأخذ موقفاً متحيزاً لأحد الجانبين في هذه الحرب. ولكنها بفضل ديناميتها ودورها في التأثير على الأحداث الكبرى، شاءت أن يكون لها رأي في هذه الحرب ولكن شريطة أن يكون رأياً موضوعياً. ولذا دعت ممثلي نحو أربعين دولة للاجتماع في المملكة بهدف دراسة موضوع الحرب الاوكرانية.

1 - طابع هذا الاجتماع هو علمي وليس سياسياً بمعنى مشاركة الباحثين والمؤرخين في تحليل أسباب هذه الحرب ومفاعيلها ونتائجها.

2 - الوصول إلى نتائج علمية - سياسية تسمح بوقف هذه الحرب وبإرسائها على أسس صحيحة تتجاوز الخلافات الشخصية والايديولوجية والقومية وتنطلق من حقائق التاريخ والجغرافية لتحكم على الجانبين المتواجهين بما ينبغي من صراحة قائمة على حقوق الشعوب في الاستقرار والاستقلال والسلام والحرية.

-3 هذا المنحى العلمي في مقاربة الحرب الروسية - الاوكرانية لاقى صدى طيباً لدى المتحاربين وخصوصاً لدى الزعامة الاوكرانية التي اشادت بالمبادرة السعودية وبأهمية الأفكار والأدوار التي أبداها المشاركون في المؤتمر حول الحرب في أسبابها ومسارها ونتائجها وضرورة توقّفها انطلاقاً من الحقائق العلمية.

4 - إن الدعوة السعودية إلى عقد مثل هذا المؤتمر تؤكد على:

- ارتباط القيادة السعودية بأحداث العالم.

- اعتماد القيادة الموضوعية والعلم في التعاطي مع الصراعات الدولية.

- التأكيد على كونها قيادة سلمية وعلمية في آن فهي لا تشجع الخلافات والحروب بين الشعوب والأمم بل تعمل لارساء أسس السلام والتفاهم بينها.

بالاضافة إلى دورها البارز والمميّز في السودان، حقناً للدماء ووقفاً للحرب ودعماً للمعوزين والجائعين، تواجه القيادة السعودية تجربة جديدة تتمثل في ما يحصل الآن في دولة باكستان من تعد على الأقلية المسيحية في عبادتها ومراكز عبادتها. لذا يأمل الكثيرون في العالم أن تنطلق المملكة من قاعدة فكرية انسانية كبرى هي «الوثيقة حول الأخوّة الانسانية...» التي تبناها البابا فرنسيس والشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر كي تكون دستور الانسانية في القرن الحادي والعشرين. فهذه الوثيقة تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح والتعايش واكتشاف قيم العدل والخير والجمال والأخوة الانسانية والحياة المشتركة ووقف ما يشهده العالم من حرب وصراعات وانحدار ثقافي واخلاقي، وهي قيم ينبغي أن تسود في العالم أجمع بما في ذلك باكستان.

المناقصة تُطلَق هذا الأسبوع ورَسْمُ الـ50 دولاراً يُطلّ برأسه

المعاينة الميكانيكية تعود: تلزيم الـ (لا) السلامة المرورية...

يشهد الأسبوع الحالي إطلاق مناقصة تلزيم المعاينة الميكانيكية. وهو خبر أطلق معه العنان لألف خبر وخبر. هناك من رأى في ذلك ضرورة للحفاظ على السلامة العامة المرورية. وهناك أيضاً من اشتمّ رائحة «تمريقة» على حساب المواطن الذي يُتوقع أن يتكبّد 50 دولاراً كرسم جديد للمعاينة. أما الأغرب، فهو اشتراط إعادة توظيف الأشخاص ذاتهم الذين عملوا في المعاينة منذ العام 2002. فمن يقف وراء هذا القرار وهل تفتح المعاينة معها أبواب سمسرات وصفقات جديدة - قديمة؟

مركز المعاينة الميكانيكية في الحدث

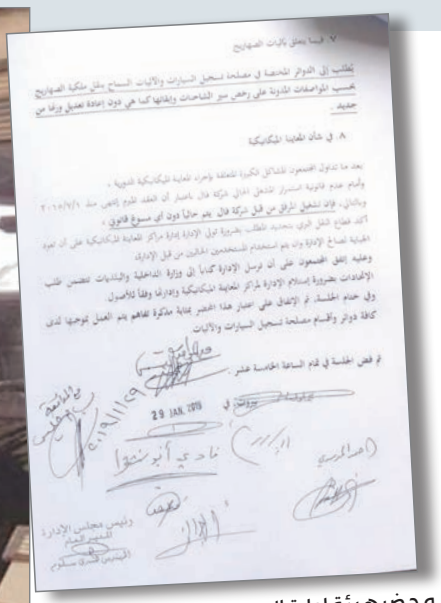

محضر هيئة إدارة السير واتحادات النقل البري

كارين عبد النور

في العام 2002، أجرى وزير الداخلية حينذاك، الياس المر، مناقصة مفتوحة لمشروع تلزيم تصميم وبناء وتجهيز وتشغيل محطات لإجراء المعاينة الميكانيكية والفحص الفنّي للمركبات وللآليات. وقد حصلت شركة «فال» السعودية على ذلك الامتياز لمدّة عشر سنوات على أن تعود جميع الأملاك والمنشآت إلى الدولة اللبنانية بعد انتهاء العقد. الشركة المذكورة قامت أيضاً باستجلاب عمّال قاموا - بحسب ما علِمنا - بالتوقيع على تعهّد يقضي بعدم المطالبة بأية حقوق عند انتهاء العقد وتوقُّف الشركة عن العمل.

تَسلسُل الأحداث

السنوات العشر مضت. وبتاريخ 2012/12/31 انتهى العمل بالعقد الموقّع بين كل من وزارة الداخلية وشركة «فال»، فأصبحت ملكية مراكز المعاينة بيَد الدولة اللبنانية. لكن، بصورة استثنائية، جرى تمديد العقد القائم بالتراضي بين الطرفين تباعاً حتى تاريخ 2015/07/01 بموجب قرارات صادرة عن مجلس الوزراء مباشرة. وبما أن الشركة قامت بتسليم جميع المراكز والتجهيزات في بداية العام 2013، حصلت عملية التشغيل من بعدها بموجب عقود رضائية موقّتة خارج إطار أي منافسة.

وفي العام 2014، طلبت هيئة إدارة السير إجراء مناقصة عمومية لتحديث وتشغيل مراكز المعاينة الأربعة واستحداث أخرى ليصبح عددها الإجمالي 17 مركزاً. غير أن المناقصة عُلّقت من قِبَل مجلس شورى الدولة الذي أبطل قرار الهيئة. وهكذا استمرت شركة «فال» بتأدية عملها لغرض استمرار المرفق العام إلى حين إنجاز مناقصة جديدة.

جدير بالذكر هنا أن عقد الاتفاق الرضائي الموقَّع بين وزارة الداخلية وشركة «فال» بتاريخ 5 نيسان 2013 مشوب بعيوب عديدة. فقد كان يُفترض إجراء مناقصة عمومية بحسب القانون، في حين أن هيئة إدارة السير - لا وزارة الداخلية - هي المرجع الصالح لتوقيع العقد. أضف إلى ذلك أن العقد لم يُعرَض على ديوان المحاسبة لإجراء الرقابة عليه، كما لم تقم شركة «فال» في أي وقت من الأوقات بتقديم كفالة حسن تنفيذ وبتسديد رسم الطابع المالي، خلافاً لقواعد قانون المحاسبة العمومية.

كلّ ذلك دفع بمدير عام هيئة إدارة السير آنذاك، هدى سلوم، إلى توجيه كتاب لوزير الداخلية في كانون الثاني 2019، طالبة وضع حدّ للحالة الشاذة غير القانونية تلك، لا سيّما وأن العقد المبرم سبق وانتهى في العام 2015. كذلك، جرت المطالبة، بالمشاركة مع كافة اتحادات النقل البري، بتولّي هيئة السير إدارة مراكز المعاينة على أن تعود الجباية لصالحها.

الإتحاد العمالي يتدخّل

نتيجة الشكاوى والمراجعات حول أبواب الهدر والفساد والسمسرة والسرقة، أعلنت اتحادات النقل البري الإضراب وإقفال المعاينة على عدّة فترات من أجل استرجاعها إلى كنف الدولة. وإجراء

مباراة لعدّة موظفين من قِبَل هيئة إدارة السير لاستلام هذه المنشآت كان مطلباً رئيساً، على أن تُدفع المعاينة ضمن الإيصال المالي وليس بواسطة الشركة الخاصة المشغّلة. واستمرّت الأمور على حالها حتى أيار 2022 حين قام مدير عام شركة «فال»، وليد سليمان، بزيادة تعرفة المعاينة من 36 ألف ليرة إلى 120 ألف ليرة دون أي مسوّغ شرعي أو الرجوع إلى وزير الداخلية والبلديات، بسام مولوي. فما كان من الأخير إلّا أن أصدر قراراً قضى بإلغاء المعاينة حتى إشعار آخر.

مذّاك، تمّ رصد مطالبة متكرّرة من قِبَل رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، بإعادة العمل بالمعاينة. آخرها كان بداية الشهر الحالي خلال زيارة قام بها إلى الوزير مولوي على رأس وفد من موظفي المعاينة. الأسمر شدّد على ضرورة عودة الوزير عن قراره نظراً لما في ذلك من تداعيات على السلامة المرورية، من جهة، وعودة الموظفين إلى أعمالهم، من جهة أخرى. الوزير أظهر تجاوباً من ناحيته. وحُضّر دفتر الشروط، حيث أفادت مصادر هيئة الشراء العام أن المناقصة ستُطلق الأسبوع الحالي.

«شتّي يا دنيي» رسوم

تواصلنا مع الأسمر لمزيد من الاستفسار. وقد أشار إلى أن الأمور تسير

عباس: هل تكفي إعادة العمل بالمعاينة الميكانيكية إن لم تترافق مع إصلاح ورقابة على العمل كي لا نعود إلى نفس عملية الإبتزاز؟

بالشكل الصحيح وما الإصرار على عودة الموظفين ذاتهم إلى العمل سوى ضمانٍ لمبدأ استمرارية المرفق العام. «كان لهؤلاء فضل كبير على الشركة، ومنهم من عمل لمدّة عشرين سنة. علينا احترام مبدأ استمرارية العمل خصوصاً وأنهم ساهموا في إرساء أسس المعاينة الميكانيكية»، على حدّ تعبيره. وأضاف أن قرار إقفال المعاينة أدّى إلى تشريد ما لا يقل عن 400 موظف وإلى تهديد السلامة المرورية. لكن هل يسمح النظام الداخلي للاتحاد بالمطالبة بإجراء مناقصة؟ «الاتحاد ليس شريكاً في إجراء المناقصة إنما سعى في مبادرته إلى استمرارية الموظفين كون أي عملية صرف في هذه المرحلة الحساسة قد تؤدّي الى كارثة. مع العلم أن الاتحاد، في نظامه الداخلي، هو المسؤول عن ثلاثية التمثيل وأن الموظفين يخضعون لقانون العمل»، وفق الأسمر.

جيّد، لكن ما هي الخدمات التي تقدّمها الدولة بالمقابل وعن أي سلامة مرورية نتكلّم والطرقات بمعظمها غير آمنة في حين أن إشارات السير شبه متوقّفة والإنارة معطّلة؟ سؤال آخر توجّهنا به إلى الأسمر فأجاب أن تأهيل السيارة هو الخطوة الأولى من سلسلة خطوات لا بدّ من العمل عليها. «ما تطرحونه صحيح، فالرسوم تتضارب وأصبحت ترهق المواطن. هناك اتجاهات للمعالجة لكنها خجولة في ظل مضاعفة الرسوم، وسنعترض حتماً في حال كانت الأخيرة مرتفعة. نحن نخيّر بين استمرار المرفق العام والعاملين فيه وبين التوقّف الكلّي، أي بين المطرقة والسندان».

صفقة مشبوهة؟

رئيس نقابة مدارس السوق في لبنان، حسين غندور، يقول بدون مواربة إن ما يجري «صفقة على حساب المواطن». فقد أسف في اتصال مع «نداء الوطن» لأن يكون لبنان البلد الأغلى في العالم من حيث رسوم التسجيل والميكانيك في مقابل أسوأ الخدمات. «من المعلوم أن رسوم السير والميكانيك يجب أن تقابلها خدمات كالطرقات والإنارة والعناصر ومستلزمات السلامة العامة من إنشاء خطوط وأرصفة وإشارات سير وتوجيه، كما إشارات مانعة وتحذيرية. لكن ما يحصل الآن هو محاولة تمرير مشروع من أجل إعادة المعاينة الميكانيكية وتحميل المواطن رسم 50 دولاراً فقط إرضاء لعمال شركة «فال» الذين وقّعوا على تعهدات خطية بالتنازل عن كافة حقوقهم بعد انتهاء العقد. فكيف جاء الأسمر بهذه الفكرة؟»، يتساءل غندور. وفي حال وجود أي مطالب لهؤلاء الموظفين، عليهم التوجّه إلى شركة «فال» الخاصة إذ لا علاقة للدولة اللبنانية بهم، كما يؤكّد. «إلّا أن المفاجئ في الأمر هو وجود هيئة تأسيسية لنقابة عمال ومستخدمي المعاينة الميكانيكية وها هم يربطون المسألة بالسلامة المرورية. أما الهدف الحقيقي، فهو استجلاب شركة خاصة بالاتفاق بين وزير الداخلية ورئيس الاتحاد العمالي العام لإعادة المعاينة ومحاولة تمرير المشروع ضمن دفتر شروط وإجراء مناقصة».

غندور اعتبر أن المواطن يدفع رسم المعاينة مرّتين: مرة في مصلحة تسجيل السيارات عند تسجيل المركبة تحت رسم «بصم ومعاينة»؛ ومرة أخرى في المعاينة الميكانيكية. فأين تذهب تلك الرسوم وعلامَ تُصرف؟ ثم أين الوضوح في كيفية إدارة السير من ألِفها إلى يائها نتيجة فشل بعض المسؤولين في تسيير المرفق العام؟ وهو أصرّ على وجوب خضوع الأسمر لمساءلة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وتقديم بيان توضيحي يشرح فيه أسباب تحرّكه. كما ناشد التفتيش المركزي الإداري والنيابة العامة في ديوان المحاسبة إجراء التحقيقات حول المشروع الذي يُدبَّر على حساب المواطن. «سنقوم بالادّعاء على من يظهره التحقيق فاعلاً ومشاركاً في إجراء مناقصة مشبوهة من شأنها أن تؤدي إلى استيلاء شركة خاصة على منشآت مملوكة من الدولة، ولا يحقّ للوزير ومن معه كما لهيئة إدارة السير إعادة تسليمها إلى شركة خاصة. لقد كنّا الجهة الوحيدة التي كشفت فساد شركة

الأسمر: قرار إقفال المعاينة أدّى إلى تشريد ما لا يقل عن 400 موظف وإلى تهديد السلامة المرورية

«إنكربت» وسنقوم بكشف هذه الصفقة المشبوهة أيضاً».

مافيات المعاينة

من منظار قانوني، استهلّ المحامي علي عباس حديثه مع «نداء الوطن» بأن الشركة المشغّلة السعودية الخاصة هي التي قامت بعملية التوظيف، بينما يعود إصرار الاتحاد العمالي على إعادة الموظفين أنفسهم إلى أن هؤلاء وُظّفوا تبعاً لمحسوبيات سياسية والاتحاد جزء منها. والسؤال الأبرز الذي طرحه عباس: «هل تكفي إعادة العمل بالمعاينة الميكانيكية إن لم تترافق مع إصلاح ورقابة على العمل كي لا نعود إلى نفس عملية الابتزاز التي طالما تعرّض لها المواطن؟ لَو كان هناك حدّ أدنى من الشفافية وتطبيق للمساواة، لكان جرى توظيف أشخاص جدد خاصة وأن «رائحة» فساد المعاينة قد عمّت جميع المناطق».

ماذا أيضاً؟ «في لبنان «تهتري» السيارات بسبب الطرقات ويكلّموننا عن السلامة المرورية. أي سلامة هذه والإطارات تتبدّل على أبواب المعاينة «لَتمرُق السيارة» والقطَع تتغيّر على سبيل الإعارة لساعة أو أكثر أو أقلّ؟ هذا هو واقع المافيات المتحكّمة بالمعاينة بالاشتراك مع أصحاب محال الصيانة وقطع الغيار والمواطن كالعادة ضحية القطاع الأسود»، والكلام لعباس. وهو، مثل كثيرين، لا يستبعد أن يكون ثمة من يحرّك الاتحاد العمالي العام ويدفع برئيسه في هذا الإطار. وهي الجهات نفسها التي تسيطر على الكثير من المرافق العامة الأخرى. «منذ أن استلم الوزير عبدالله الأمين وزارة العمل، راحت النقابات تضع يدها على كافة الاتحادات بهدف القضاء على الحركة العمالية حتى أصبحت النقابات الحاضن الأول لجذور المنظومة الفاسدة. يتسابقون لضمان حقوق 400 موظف، لكن من يضمن حقوق آلاف عمال المصانع والمعامل التي أقفلت أبوابها بسبب الأزمة؟». ألف سؤالٍ وسؤال.

علي عباس

بشارة الأسمر

حسين غندور

وثائقيّ عادل إمام: ذاكرةٌ مصريّة بخيلة

اِسمه كوّنتْه ستّون سنة من أعمال مسرحية، سينمائية وتلفزيونية تخطّت عتبة المئة. اِسمُ برتبةٍ بألف نجمة. حاول الكثير تفكيكَ بريقها. آخر هذه المحاولات كان الوثائقيّ: «عادل إمام... ذاكرة مصرية». تبنّته منصةُ «شاهد». أنتجته قناة العربيّة. وأعدّته مديرة مكتبها في مصر رندة أبو العزم. يربط الوثائقيّ رحلةَ عادل إمام الفنّية بمراحلَ سياسيّة. فهل أصاب سهمُ العمل الدائرةَ الحمراء الضيّقةَ في مسيرة عادل إمام؟

جـيـمـي الـزاخـم

الظروف الصحية حالت دون حضور إمام الذي «بدأ مسيرته على الخشبة في عهد عبد الناصر. ذاع صيته في حقبة السادات. وفي عهد مبارك تربّع منفرداً على قمّة الحياة الفنّية». ظهر بمقتطفات من مقابلات من الأرشيف مع رندة أبو العزم. آراء المشاركين رجّفت يد الوثائقي الذي يريد أن يُدخلَ خيطَ الأعمال الفنية في خرم الإبرة السياسية. أتَوْا بسردٍ عامّ لم يستخدمْ أدواتٍ حادّةً وصريحة في تشريح سنوات مملوءة بالعلاقات، الأسرار، الاشتباكات والتقاطعات. يؤكّد الصحافيّ حلمي النمنم وزير الثقافة المصري الأسبق أنّ «اللي عايز يدرس مصر بالثمانينات والتسعينات وأوائل القرن 21، ستكون دراستُه ناقصة دون الرجوع لأفلام عادل إمام». الوثائقيّ درسها دراسةً ناقصة. لم يقطف كلّ الحقائق. أتت بخيلة مع معلومات بقيت مكتومةً ومعلّقة بين الحنجرة والهواء.

«في أفلامه كان منحازاً للفقراء... يناصر طبقة مظلومة ترغب في أن تتحسّن أحوالها». نظريّةٌ لم تفصّل مراحلَ هذا التأثير وأسبابه. لم تنجح بربطه بسياقٍ اجتماعي سياسيّ يتمازج مع سينما- حسب المخرج السينمائيّ الأميركيّ ستانلي كوبريك- تُعيد تشكيلَ الواقع ولا تخلق واقعاً جديداً. غاب الكثيرُ من الوقائع عن واقع الوثائقيّ: بملامحه، عادل إمام نموذجٌ سينمائي ترجم تأثيرات نموذج اقتصاديّ حرّ أطلقتْه مصر عام 1971 مع الرئيس أنور السادات. وُلدت طبقةٌ جديدة من التجارة والمهن الحرّة. انسحق المواطنُ المصريّ العاديّ الذي رأى نفسه في عادل إمام الممثّل.

من فوق الغيوم لا من داخل البيوت، توجّه السرد نحو «إحنا بتوع الأوتوبيس»(1979) الذي حمل «انتقادات لسياسات جمال عبد الناصر»، بعد انتهاء حقبة عبد الناصر وخنق أفكاره في عهد السادات الذي- وكما يروي عادل في حواراته - أهداه كلباً. طيلة 50 دقيقة، غاب تأثيرُ خصخصة القطاع السينمائي. ما سمح بتزيين شجرة الشاشة بأفلام تعتمد على مشاهد بلونٍ جنسيّ وإغراء دخله إمام بقُبله وتحرّشات رسّخها في كل سنواته التالية.

كان من البديهيّ أن يستحوذَ عهدُ حسني مبارك على مقاعدَ كثيرة في القطار التوثيقيّ. خلاله، تُوِّج «الزعيم». لقبٌ ناله بعد مسرحية حملت الاسمَ نفسه، و«قاربت شخصية معمّر القذافي». لا جديد قُدِّم تحت سقف علاقته الوثيقة المعروفة مع آل مبارك. تطرّق إليها المتحدّثون من زاوية أن عادل لم يكن أداةً بيد نظام ينتمي- كما كلّ الأنظمة - إلى عمالقة يرفعونه في جماهيريّتهم. أدرك إمام «الخطوط الحمر». لم نتوغّل في كواليس تجربته التي استمدّ منها قواعدَ اللعبة. انتقد المسؤولين وحاشيةَ الحكم دون الاقتراب من رأس الهرم وعائلته. مساحةٌ باركها مبارك لتكون نوعاً من التنفيس للمتلقّي. تطهيرٌ فنّي من الآلام بتهريب الأحلام.

ككلّ فصوله المذكورة أعلاه، الوثائقيّ أشعل أفكاراً وأطفأها قبل أن تترك جمرَها الدافئ عن موضوع الرقابة على الأفلام. أفلام كثيرة مَنعتْها الرقابة قبل أن تسمح بها بعد تدخّلات وأحداث تجنّبها السرد. هذا البخل في التعليل والتعليق لحق أيضاً بصنّاع الأفلام. استحضروا الكاتب وحيد حامد من الأرشيف وحيداً لثوانٍ: «إنّ الكوميديا هي فنّ نقد المجتمع. والكاتب ليس سائق توصيل طلبات». يؤكّد ما يُراد تأكيده: عادل إمام يعيش مع الشخصية ومشاعرها. ليس في خدمة أجندات ومصالحَ ضيّقة».

هذا البخل كسرتْه أحداثٌ شيّقة عن علاقته مع الإرهاب والجماعات الإسلامية. «لأوّل مرّة»، يكشف الوثائقيّ مع العضو السابق في الجماعة الإسلامية محمد كرّوم محاولةً لاغتيال عادل إمام: بعد عرض فيلم «الإرهابي» عام 1994، وفي إحدى زياراته لوالده المسجون كقياديّ في تنظيم الجهاد الإسلامي، نال كرّوم موافقةَ القياديّ عبود الزُّمَر لاستهداف النجم السينمائي (الزّمر أصدر بياناً نفى الواقعة. في المقابل، المعدّة عادت وأكّدتها). «كانت الخطة أن يُقتل في طريقه إلى مسرح الهرم. لكن وبتهمة أخرى، ألقي القبضُ عليّ، قبل كشف المخطّط الذي لم يُنفَّذْ بسبب الحراسة المشدّدة حول إمام: حراسة مصرية وغير مصرية». (التهديد كان جديّاً. ونفوذ إمام أمّن له الحماية بأيادٍ وطنيّة وأجنبية؟).

في الإطار نفسه، تخرج حادثةٌ شهيرة من الثمانينات. استهدفت الجماعاتُ الإرهابية محافظةَ أسيوط في الصعيد المصريّ ونكّلت بأعضاء فرقة مسرحية شبابية. كردّ فعل داعم، قرّر عادل عرضَ مسرحيته «الواد سيد الشغال» في المنطقة. مصطفى فقي- السكرتير السياسي لمبارك آنذاك- يؤكّد أنّ «المخاوف كانت جدّية من أن يُقتل إمام. والأجهزة الأمنية طالبته بالعدول عن الزيارة... بعد إصراره، تحوّلت المنطقة إلى ثكنة عسكريّة». (لكنّ السؤال الذي يُطرح: هل حصل على معلومات أو ضمانات طمأنتْه؟ أم أنّه خاطر بالمواجهة في حقبة احتشد الإرهاب والتطرّف الديني في أعماله؟).

من الثمانينات نصل إلى كانون الثاني 2011. سقط نظامُ مبارك. وُضع عادل إمام على اللائحة السوداء كمحسوب عليه. انتقده شبابُ ميدان التحرير. الجماعات الإسلامية التقطت الحكمَ والفرصة. بعد وصول مرسي إلى الرئاسة، صدر حكمٌ لم يُنفّذْ، يقضي بسجن إمام وتغريمه بتهمة ازدراء الأديان. مرحلةٌ من مجموعة مراحلَ عاينها النقّاد والإعلام سابقاً. جمعها الوثائقيُّ بجردةٍ عامّة. وأعاد كتابتها بقلم رصاص رماديّ، يمحو أكثر ممّا يخطّ. يُخفي علبةَ الألوان البرّاقة. فتأتي الجماليةُ الفنّية باهتةً خجولة. لم تلتقط وهجَ نجمٍ خاطب خمسة أجيال. خلّد اسماً يلمعُ ويتلألأ في قلوب محبّيه. وكلما كبُر الاسم وتعاظمت المحبّة، على الدراسات تحمّل مسؤولية كبرى مع تحليلات ومحاولات وجب عليها أن تتجدّد. تصارح بجرأة وكرم. فلا تبخُل بالتفاصيل التي تغيّر أو تكرّس. وتُعطي لكلّ صاحب إبداع الحقَّ والتعب والحبّ.

من الوثائقيّ: إمام مع والديه

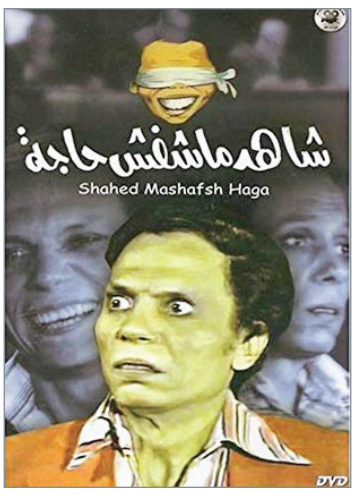

أشهر مسرحيّاته

حظـك اليـوم

الحمل
21 آذار - 19 نيسان
تتخلّى عن عنادك وعن رأي معيّن لئلا تصطدم الآراء، وتحاول التخفيف من حدّة النقاش غير المجدي.

الثور
20 نيسان - 20 أيار
عليك منح ذاتك أوقاتاً من الراحة تعيد إليك صفاء الذهن والقوة البدنية.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
تلاحق بعض الأفكار والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وتباشر جديداً، وتنتبه لواوراداتك ولأموالك.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز
إنطلاقة جديدة تساعدك على تحقيق استقرار ماديّ، ولا سيّما بعد الركود الذي عرفته أخيراً في محيطك المهني.

الأسد
23 تموز - 22 آب
تكون مطلوباً من الجنس الآخر وربما يكون مفتوناً بلطافتك الفائقة، فلا تخيّب أمله فيك وكن كما أنت على طبيعتك.

العذراء
23 آب - 22 أيلول
كن متأنّياً ومتروّياً، واستعدّ لمواجهة مرنة وحكيمة لمشكلاتك الضاغطة.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
قد تواجه بعض الارتباك والالتباس، فيطرأ ما يؤدّي إلى قطيعة وانفصال مع بعض الزملاء.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
لا تدع هموم العمل تطغى على حياتك الاجتماعية، بل حاربها وتخلّص منها، وخصّص وقتاً أطول للشريك فهو بحاجة إليك.

القوس
22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول
تجد نفسك اليوم ممتلئاً بالطاقة والنشاط وتجد لذّة وسعادة في الحياة رغم الأجواء الكئيبة التي نعيشها.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تترك نفسك تنجرف في واجبات الحياة اليومية فلا تعتني بجسمك كما هو مطلوب منك.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط
إتصالات خارجية تولّد في نفسك الاندفاع والثقة، وتجلب الحظوظ التي تساعدك على التقدّم بثبات.

الحوت
19 شباط - 20 آذار
العلاقة المتينة تتأثر ولو بصورة غير مباشرة بالجوّ المشحون الذي قد يؤذي رابط الثقة بين الطرفين.

عبير نعمة تُلغي حفلتها في دمشق

أعلنت الفنانة عبير نعمة عن إلغاء حفلتها المقرّرة اليوم على مسرح «دمر» في دمشق، بسبب عدم التزام الشركة المنظِّمة ببنود العقد المبرم بينهما. وأعربت نعمة في مقطع فيديو نشرته عبر «فيسبوك» عن حزنها لانسحابها من الحفلة، مؤكدةً أنه كان هناك سوء تنظيم، وحاولت جاهدةً للوصول إلى اتفاق يُرضي جميع الأطراف، حتى لا تخذل جمهورها، لكنها لم تنجح. وقالت: «أطالب الشركة بردّ قيمة التذاكر لكل شخص منكم، بحبكن كتير». وتفاعل الجمهور مع المنشور، معربين عن حزنهم لخبر الإلغاء، كما تمنوا أن يلتقوا الفنانة في أقرب وقت.

يُذكر أن زيارة نعمة الأخيرة إلى سوريا كانت عام 2019 حيث قدّمت 3 حفلات، فيما ستحيي سهرة غنائية ضمن الدورة 31 من مهرجان «قلعة صلاح الدين الدولي للموسيقى والغناء» الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية خلال الأيام القليلة المقبلة.

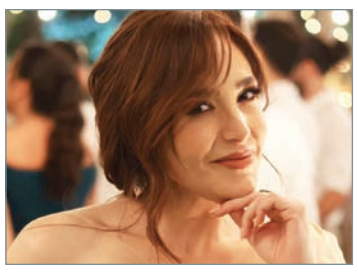

معرض

«110 أعوام على الصحافة الزغرتاوية» ينطلق غداً

ينطلق غداً في إهدن معرض «110 أعوام على الصحافة الزغرتاوية»، تنظّمه جمعية «الشبيبة الإهدنية» برعاية وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري. ويأتي الحدث تزامناً مع إعلان بيروت «عاصمةً للإعلام العربي 2023»، وبمناسبة مرور 110 أعوام على تأسيس أول جريدة في زغرتا حملت اسم «جريدة إهدن» وذلك في 13 شباط من العام 1913، والتي كانت تتمّ طباعتها في مطبعة البلدة التي تأسّست عام 1859.

ويتضمّن المعرض الذي يستمرّ حتى 27 آب الجاري، نُسخاً عن أعداد 40 جريدة ومجلة ونشرة صدرت في المنطقة منذ 110 سنوات حتى اليوم، فيما يتمّ الاحتفاظ بالنسخ الأصلية في كل من «الجامعة الأميركية في بيروت» و«جامعة الروح القدس- الكسليك» و«الجامعة اليسوعية». وبالإضافة إلى «جريدة إهدن»، تُعرض مقالات وأخبار من جريدة «صدى الشمال» (1925)، جريدة «الدفاع» (1932)، ومجلة «الميدان» (1954)، وغيرها، تكريماً ووفاءً لمؤسّسيها وكتّابها وصحافيّيها الذين ناضلوا لإظهار الصورة الثقافية والجميلة لإهدن وزغرتا كما والحفاظ على الهوية السريانية للمنطقة.

وقد وقع الاختيار على فندق «بلمون» الإهدني ليحتضن هذا المعرض العريق، لكونه مَعلماً تاريخياً برز في الكثير من صفحات هذه الجرائد على مرّ السنين.

في الصالات

Barbie إلى الصالات اللبنانية

أشارت معلومات الى أنه وبحسب القانون وبعد إرسال لجنة الرقابة على الأفلام تقريرها حول فيلم Barbie إلى المدير العام للأمن العام بالإنابة الياس البيسري والمتضمّن الموافقة على عرضه، تتوجّه إدارة الأمن العام إلى توقيع هذه الموافقة ضمن الأصول الإدارية المرعية الإجراء. ومن المتوقّع أن ينطلق عرض الفيلم رسمياً بالصالات في الأيام القليلة المقبلة. وكانت اللجنة المكلّفة الرقابة على أفلام السينما والتي تضمّ ممثلين عن الأمن العام ووزارة الاقتصاد قد شاهدت قبل أيام الفيلم ولم تجد أي مشهد أو مبرّر لعدم عرضه.

مهرجان

«القاهرة للمسرح التجريبي» ينطلق بالذكاء الإصطناعي

ينطلق «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي» في دورته الـ30 بعرضٍ فنيٍّ مدّته 40 دقيقة تُستخدم فيه للمرة الأولى تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ومن المقرّر إقامة المهرجان في الفترة من 1 إلى 8 أيلول المقبل على خشبة «المسرح الكبير» في «دار الأوبرا المصرية»، بمشاركة 19 عرضاً مصرياً وعربياً وأجنبياً، بالإضافة إلى ورش فنية وندوات فكرية.

وأشار عضو اللجنة العليا للحدث المخرج أحمد البوهي إلى وجود مفاجأة كبيرة تتعلّق بمُقدّمي الحفلة الافتتاحية، التي ستشهد أيضاً تقديم العرض المسرحي «تشارلي»، حيث يؤدّي محمد فهيم شخصية «تشارلي شابلن»، مع مشاركة كلّ من نور قدري وأيمن الشيوي ودالیا الجندي وعماد إسماعيل، بالإضافة إلى 50 فناناً من الممثلين الشباب والراقصين والمطربين.

كذلك، أعلن رئيس المهرجان الدكتور أيمن الشيوي عن تكريم النجمة المصرية ليلى علوي، قائلاً إنّها: «اسم كبير ولها تاريخها المسرحي». كما سيُكرَّم كلّ من المخرج خالد جلال، المخرج ناصر عبد المنعم، مصمّم الإضاءة والديكور حازم شبل، الناقد جلال حافظ، ومن خارج مصر المخرج الإماراتي محمد العامري، الفنان السعودي سلطان البازعي، الفنان العراقي عواد علي، بالإضافة إلى الفنانة الأوغندية أسيموي ديبورا وأستاذ الأداء المسرحي الإنكليزي جيلس فورمان.

غياب

وفاة مغنّي Un Italiano Vero توتو كوتونيو

توفي في ميلانو عن 80 عاماً المغني الإيطالي توتو كوتونيو الذي اشتهر في بلده وخارجه بأغنيته Un Italiano Vero، بعدما تدهور وضعه الصحي في الأشهر الأخيرة بعد معاناة طويلة مع المرض. وتُعتبر Un Italiano Vero عام 1983 أبرز نجاحات الراحل، حيث احتلّت المرتبة الأولى في إيطاليا وسويسرا والثانية في فرنسا ولا تزال الإذاعات تبثّها حتى اليوم.

كذلك، فاز كوتونيو، واسمه الأصلي سلفاتوري، عام 1990 بجائزة «يوروفيجن» في زغرب عن أغنية Insieme التي تتناول أوروبا، وبات ثاني إيطالي ينالها بعد جيليولا شينكويتي التي حصلت عليها عام 1964. كما لحّن لعدد من المغنّين الفرنسيين، وخصوصاً في سبعينات القرن العشرين، منهم ميشال ساردو وميراي ماتيو وجيرار لونورمان وجو داسان وجوني هاليداي وإرفيه فيلار وشيلا. وشارك الراحل الذي يُشيَّع اليوم في ميلانو، 15 مرة في مهرجان «سان ريمو» للأغنية الذي يتابعه كل عام ملايين المشاهدين. وفاز بجائزة دورته عام 1980 عن أغنية بعنوان Solo Noi. فيما بيعت أكثر من مئة مليون نسخة من أسطواناته خلال مسيرته الفنية.

(أ ف ب)

AGENDA

معرض «ذاكرة الغياب» - يوسف غزاوي
المكان: Escape Gallery - الأشرفية
الزمان: من 24 آب حتى 23 أيلول- 6:30 مساءً
للاستعلام: 78848806

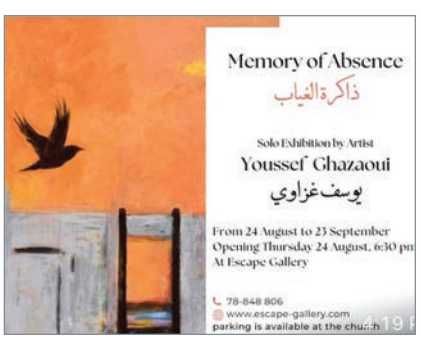

«إنت اللي شاغل البال» - نعيم أسمر
المكان: «مترو المدينة»- الحمرا
الزمان: 25 آب- 9:00 مساءً
للاستعلام: 76309363

فرقة «صنم» تُطلق «أيقظني ملاكٌ»
المكان: «مترو المدينة»- الحمرا
الزمان: 26 آب- 9:00 مساءً
للاستعلام: 76309363

«تجاور صوفي» مع سلوى جرادات
المكان: «بيت الفنان»- حمانا
الزمان: 26 آب- 9:30 مساءً
للاستعلام: 05532544

الذكاء الإصطناعي وصل إلى غرفة العمليات في البيت الأبيض

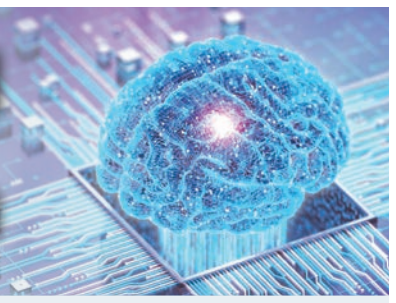

في بداية العام 2022، أصيب خبراء مخضرمون بالشؤون الروسية والأمن القومي في واشنطن بالذهول حين شاهدوا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يحشد جيوشه على حدود أوكرانيا. هل كان ذلك التحرك مجرّد خدعة لانتزاع تنازلات إضافية من كييف والغرب، أم أن الرئيس الروسي كان يوشك على إطلاق حرب برية شاملة لإعادة رسم حدود أوروبا للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية؟ راح الخبراء يطرحون فرضياتهم انطلاقاً من خبراتهم المهنية الواسعة، ومع ذلك استمرّ الجدل حول نوايا بوتين الحقيقية من دون التوصل إلى استنتاج نهائي.

لكننا استنتجنا في منطقة «سيليكون فالي» أن بوتين يتجه إلى غزو أوكرانيا قبل أربعة أشهر من بدء الهجوم الروسي. في نهاية كانون الثاني، توقّعنا موعد بداية الحرب بدقة.

ستانلي ماكريستال وأنشو روي

FP
Foreign Policy

كيف حصل ذلك؟ كان فريقنا المؤلف من علماء، ومهندسين، وخبراء أمن قومي، في شركة Rhombus Power، يراقب مشهداً مختلفاً بالكامل عمّا تشاهده أوساط السياسة الخارجية التقليدية. اتكلت آلاتنا على الذكاء الاصطناعي لغربلة كميات هائلة من البيانات المنتشرة على الإنترنت أو المنبثقة من الأقمار الاصطناعية، فراحت تجمع العمليات الميدانية، وتقيّم التحرّكات في مواقع الصواريخ وصفقات العمل المحلية، وتُحضّر خرائط حرارية للنشاطات الروسية في الوقت الحقيقي.

لقد أصابت توقّعاتنا لأننا لم نتّكل بكل بساطة على تحليلات السياسة الخارجية التقليدية. لم نكن نحاول تخمين دوافع بوتين، ولم نضطرّ لمحاربة انحيازاتنا وفرضياتنا لتفسير كلماته، بل إننا راقبنا ما يفعله الروس عبر تعقّب بيانات بسيطة لكن بالغة الأهمية، وسرعان ما تحوّلت هذه البيانات إلى مؤشرات قوية بعد تجميعها بالشكل المناسب. تتعدّد التفاصيل التي لفتت انتباهنا: انتقلت أنظمة التسلح إلى المناطق الحدودية في العام 2021 وزعم الكرملين حينها أن هذه الخطوة هي جزء من تدريبات عسكرية متواصلة هناك، لكن أوحى هذا التحرك بحصول تقدّم عسكري مستقبلاً. كذلك، اتّضح أن الضباط الروس لا يخططون للعودة إلى الثكنات أو حتى روسيا في أي وقت قريب، نظراً إلى أنماط إنفاقهم في الشركات المحلية. بحلول نهاية تشرين الأول 2021، أخبرتنا آلاتنا بأن الحرب أصبحت وشيكة.

اليوم، تتعدّد التطوّرات التي أوصلتنا إلى مرحلة تسمح بجمع معلومات غير مسبوقة، وتخزينها، والوصول إليها، بما في ذلك أجهزة الاستشعار، والحواسيب التي أصبحت أسرع ممّا كانت عليه، وقوة أنظمة الحلول الحسابية، والثورة مفتوحة المصدر. نحن نستعمل في مقرّنا الرئيسي جميع أنواع البيانات ونجمعها ونحلّلها بمساعدة الذكاء الاصطناعي. نتيجةً لذلك، نشأ جهاز عصبي رقمي يستطيع تحذير صانعي القرارات من التهديدات المتزايدة في مرحلة أبكر مما اعتادوا عليه.

يجب أن يتعامل صانعو القرارات دوماً مع الأحداث التي يتوقعون حصولها قبل وقوعها، وتتطلب هذه العملية إعادة النظر بطريقة اتخاذ القرارات المرتبطة بالأمن القومي. تسمح التحذيرات المبكرة بشأن الأحداث الوشيكة بتوسيع هامش التحرك في مجال الأمن القومي، بما في ذلك الأوساط الدبلوماسية، والعسكرية، والاقتصادية، وحملات جمع المعلومات. كذلك، قد يسهم تسريع التحليلات في تجنّب النتائج المعاكسة أو تغييرها أو تخفيف حدتها قبل وقوعها. فيما ينشغل الجنود والسياسيون والدبلوماسيون راهناً برسم النتيجة النهائية للصراع في أوكرانيا، ننشغل نحن بغربلة البيانات في كاليفورنيا لتوقّع الموقع الذي ستستهدفه روسيا في المرحلة المقبلة.

غرفة العمليات في البيت الأبيض

يجب أن يتواضع صانعو السياسة حين يجمعون الأدوات التي يستعملونها بما يشبه طريقة تعاملهم مع معلومات البشر المعرّضة للأخطاء

بغض النظر عن استعدادنا لهذه الحقبة الجديدة، بات الذكاء الإصطناعي يسمح بتحليل سيناريوات مستقبلية متعددة ويُسهّل علينا تحديد التوقعات المحتملة والمستبعدة بدقة مفاجئة. الأهم من ذلك هو أنه يمنح صانعي السياسة القدرة على اختبار الردود المحتملة على الأزمات الحقيقية، خلال دقائق أو ساعات، على عكس التدريبات التقليدية التي تتطلب أياماً أو أسابيع عدة. تسمح كمية البيانات التي نحللها بتوقع تحرك الخصوم المقبل بثقة لم تكن ممكنة في السابق. نتيجةً لذلك، تزداد صعوبة أن تفاجئ التحركات غير المتوقعة أي دولة مُجَهّزة بالمعدّات التكنولوجية اللازمة.

قد يوضح الذكاء الاصطناعي مسار الأحداث بدرجة غير مسبوقة فعلاً، لكنه يجعل خيارات صانعي القرار أكثر تعقيداً في الوقت نفسه. خلال المرحلة التمهيدية للغزو الروسي، اتخذت إدارة جو بايدن خطوة مبتكرة حين قررت نشر أحكامها بشأن المعلومات الاستخبارية السرية المتعلقة بتحضيرات الحرب الروسية وإيصالها إلى جميع العواصم. لكن إذا كان الذكاء الاصطناعي يسمح بإضعاف خطوات الخصوم المرتقبة، ما سيكون تأثيره على الاستراتيجية الدبلوماسية وأساليب التفاوض؟ تبدو الاحتمالات الواردة مذهلة بمعنى الكلمة.

بحلول هذه المرحلة، يُفترض أن يدرك الجميع أن الذكاء الاصطناعي الذي يزداد قوة لا يمكن أن يصبح بديلاً عن الأحكام البشرية. رغم أهمية التحليلات التي تطرحها تلك النماذج، يجب أن يحتفظ صانعو السياسة بقدرتهم على تحديد طريقة تعاملهم مع المعلومات.

على غرار التقييمات الاستخبارية التي يتوصل إليها البشر، تترافق الأفكار التي يطرحها الذكاء الاصطناعي دوماً مع احتمال وقوع حدث معيّن، مع أن نسبة حصوله لا تصل إلى 100% مطلقاً. يتطلّب التحرك في الوقت المناسب لتغيير الأحداث المحتملة أعلى درجات الثقة والشجاعة في جميع الأحوال. حتى أن اتخاذ القرارات استناداً إلى قدرات الذكاء الاصطناعي يتطلب درجة أعلى من الثقة، لأنه مرادف للقيام برهان حول توقّعات معيّنة انطلاقاً من مصادر غير تقليدية.

لهذا السبب، يجب أن يتواضع صانعو السياسة حين يجمعون الأدوات التي يستعملونها، بما يشبه طريقة تعاملهم مع معلومات البشر المعرّضة للأخطاء. يُفترض أن يقتنع النظام كله إذاً باحتمال أن تكون التوقعات خاطئة أحياناً. لم يبتكر الذكاء الاصطناعي كرة بلورية سحرية لإطلاق توقعات دقيقة: بدل توقّع الحصول على معلومات بالغة الدقة قبيل اتخاذ القرارات حول ساحات المعارك مثلاً، يتعلق عامل أساسي بالتعامل بشفافية مع المعلومات التي تُمهّد لإطلاق استنتاجات معيّنة. يُفترض أن تزداد أهمية هذه العملية عند التعامل مع الأحكام التي يطلقها الذكاء الاصطناعي مقارنةً بتلك التي ترتكز على الوسائل التقليدية.

سيحافظ عدد كبير من الخبراء الذين أمضوا حياتهم وهم يحللون الدول، والمعطيات الجيوسياسية، والكفاءات السياسية، ومسار الحروب، على أهميتهم في عالمٍ تتكل فيه السياسة الخارجية على تحليلات الذكاء الاصطناعي. يُفترض أن يشرف هؤلاء الخبراء على القرارات التي تقودها التكنولوجيا، مثلما تتحقّق التكنولوجيا من أحكام البشر التي تحمل نقاط ضعف وسلبيات منبثقة من التفكير الجماعي. في نهاية المطاف، يمكننا أن نُضخّم قدرات الذكاء البشري، والجهود الدبلوماسية، والخطط العسكرية، عبر تطوير التكنولوجيا والتطلع إلى المستقبل بدل النظر إلى الماضي. على المستوى العسكري، لن يُحدد الذكاء الاصطناعي مسار كل معركة، لكنه سيزيد الخيارات المطروحة ويوسّع هامش التحرك لاتخاذ القرارات المطلوبة بالسرعة المناسبة.

مع استمرار التقدم الذي تحرزه التكنولوجيا التنبُئيّة، سيواجه القادة وصانعو السياسة مجموعة كاملة وجديدة من التحديات. نظراً إلى وفرة المعلومات المستجدة، سيضطر هؤلاء لتحديد الأحداث التي تتوقّعها الآلات وتستحق أكبر اهتمام منهم. كذلك، من المنتظر أن تؤدي قوة التوقعات المتزايدة إلى تقليص الشكوك المحتملة التي تبطّئ المسارات السياسية عموماً، ما يجبر الحكومات على تسريع قراراتها بدل القيام برهانات متنوعة والاستعداد لجميع الاحتمالات. نتيجةً لذلك، ستتراجع مبررات تأجيل القرارات إلى أن يتّضح مسار الأحداث وتزول جميع الشكوك، وهو ما سمّاه مدير وكالة الاستخبارات المركزية، ويليام بيرنز، «تأمّل المشكلة».

لم تتحضّر الحكومات بعد لحجم القدرات التي تتمتّع بها التوقّعات المُعزّزة وتؤثر على الآراء الشخصية، والإجراءات المتّبعة، وعقائد الأمن القومي، وعوامل كثيرة أخرى. عندما يستعمل الخصوم التقنيات نفسها، سينشأ واقع كفيل بتغيير قواعد اللعبة ومبني على شفافية متبادلة: في هذه الظروف المستجدة، يدرك الطرف الآخر أننا نعرف ما يخطط له مسبقاً والعكس صحيح. مثلما كان عامل المفاجأة والشك أساس الأحداث الأمنية الكبرى في الماضي، بدءاً من هجوم «بيرل هاربر» وصولاً إلى أزمة الصواريخ الكوبية ثم هجوم 11 أيلول، من المتوقع أن تتّسم بقية مراحل القرن الواحد والعشرين بوفرة التوقعات والمعلومات العملية.

حتى الآن، بالكاد تطرّق المعنيون إلى المسائل المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في مجال الأمن القومي. في عالمٍ تُعتبر فيه سيطرة المعلومات أكبر ميزة ممكنة، كيف ستتأكد الولايات المتحدة من أنها تتابع التفوّق على خصومها ومنافسيها؟ هل يستثمر الأميركيون وحلفاؤهم في التقنيات والمفاهيم الصائبة؟ وهل يستعملون تلك الأدوات بالسرعة اللازمة أو في نطاق مناسب لردع أي عدوان مستقبلي، أو حتى هزمه عند الحاجة؟

ستظهر قريباً مجموعة أخرى من الأسئلة الشائكة بالنسبة إلى صانعي السياسة. إذا أصبحنا قادرين اليوم على توقّع الخطوات التي ينوي الخصوم أو الأشرار اتخاذها قبل سنوات من تنفيذها، ما طبيعة المسؤوليات التي يُفترض أن نتحمّلها قبل التحرك، وما هو دور الدبلوماسية في هذا المجال؟ وكيف يضمن صانعو السياسة ألا تتحول قدرة الذكاء الاصطناعي على إطلاق التوقعات إلى تبرير بسيط لاستعمال القوة العسكرية بطريقة استباقية، حتى لو كانت هذه الخطوة لا تتماشى مع المصالح أو القيم الأميركية؟ وما هي الجوانب الشرعية أو القانونية لإطلاق تحرّكات فتّاكة على الساحة الدولية انطلاقاً من توقعات الذكاء الاصطناعي؟ وهل من واجبنا أن ننشر التحذيرات علناً؟ وهل من دور محتمل للغموض الاستراتيجي في عالمٍ جعله الذكاء الاصطناعي شفافاً لهذه الدرجة، أم أنّ واشنطن سترغب في إبلاغ خصومها بأنها تعرف ما يخططون له؟ أخيراً، متى سيصبح الجمود مبرراً أو حتى ضرورياً؟

في النهاية، لا يُعتبر الذكاء الاصطناعي جزءاً من الخيال العلمي، فقد تحوّل إلى واقع ملموس اليوم وتسلّل إلى غرفة العمليات في البيت الأبيض. أصبحت التكنولوجيا المعاصرة متفوّقة بكل وضوح، لكننا بدأنا نُطوّر للتو القدرات البشرية لاستعمالها ونُحدِث التعديلات التنظيمية، والإجرائية، والعقائدية اللازمة، لحصد منافع الأمن القومي المبني على الذكاء الاصطناعي مع مرور الوقت.

الهيئة الإتهامية تتّجه لتبليغه موعد جلسة 29 الحالي لصقاً

سلامة يتقصّد عدم التبلّغ لاستبدال مذكرة التوقيف بكفالة مالية

باسمة عطوي

على بعد 5 أيام من موعد جلسة استجواب حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة أمام الهيئة الاتّهامية في 29 الجاري، لم يتمكّن مباشر الهيئة من العثور عليه في مكاني إقامته المصرّح عنهما أي الرابية والصفرا، ما يعني أن سلامة لا يزال يرتدي «طاقية الإخفاء» التي تحجب رؤيته عن مباشري الهيئة والقوى الأمنية، لكنه لا يزال موجوداً في مكان ما في لبنان لأن مذكرات التوقيف الصادرة بحقه من قبل القضاءين الفرنسي والألماني تمنعه من مغادرة الأراضي اللبنانية، فضلاً عن أن جوازات سفره الفرنسي واللبناني والدبلوماسي مصادرة من قبل القضاء اللبناني. إلا إذا كان حصل مؤخراً على جواز سفر من تلك الجهات التي تبيع جوازات مقابل المال.

إذا كان سلامة موجوداً في لبنان ولم يتبلّغ رسمياً بموعد جلسة الأسبوع المقبل، فما هو الإجراء القانوني التالي الذي يمكن للهيئة الاتهامية برئاسة القاضي سامي صدقي اتّخاذه؟ يجيب مصدر قضائي «نداء الوطن» بالقول: «في حال لم يتمّ العثور عليه، فإن القانون ينصّ على تبليغه لصقاً أي في ساحة بلدتي الرابية والصفرا وعلى بابي منزليه في البلدتين بالإضافة الى تبليغ مختار البلدتين، وأيضاً يتمّ وضع الإعلان على قائمة المحكمة ويتمّ اعتباره مبلّغاً».

يضيف: «بعد هذا الإجراء يمكن للهيئة الاتّهامية إصدار مذكرة توقيف بحق سلامة، لكنّ هذا أمر لا يضرّه لأنه يمكنه أن يطلب لاحقاً رفع مذكرة التوقيف الغيابية عنه لقاء كفالة مالية، ويمكنه طلب وقف مفعول مذكرة التوقيف، والأرجح أنه يسعى الى هذا الأمر لأنه يريد أن يدفع كفالة شرط أن لا يتم توقيفه». والسؤال الذي يطرح هنا هو: ألا يمكن اللجوء لتقنية تتبّع هاتفه حتى يتمّ تبليغه؟ يجيب المصدر: «لا يمكن للهيئة الاتّهامية اللجوء الى تتبّع هاتفه لتحديد مكان إقامته، بل يمكنها تطبيق القانون فقط عبر تبليغه إما مباشرة أو لصقاً، ولا يمكن لها القيام بأعمال بوليسية لإلقاء القبض عليه بل أعمال تحقيقية».

من جهتها تشرح رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة اسكندر لـ«نداء الوطن» أنه «حتى تاريخه تبلّغت هيئة القضايا من قلم الهيئة الاتّهامية أنه لم يتمّ العثور على رياض سلامة لتبليغه بموعد الجلسة، ومحامية الدولة طلبت إبلاغه لصقاً ومن المفروض أن يُرسل له منشور يبلغه موعد الجلسة لصقاً قبل 29 آب».

تضيف: «القوى الأمنية يمكنها تحديد مكان إقامته من خلال تتبّع هاتفه تقنياً، لكن ليس من مهامي أن أطلب منهم ذلك بل أن أطلب تبليغه لصقاً فقط، كما أن الهيئة الاتهامية ترى أنه يجب تبليغه في أماكن إقامته المصرّح عنها، لكن إذا كانت هناك مذكرة توقيف بحقه، والقوى الأمنية تبحث عنه لإلقاء القبض عليه عندها يمكن اللجوء الى تحديد مكانه تقنياً عبر هاتفه، لكن لا أعتقد أنهم سيلجأون الى هذه الوسيلة لإبلاغه بموعد الجلسة».

في الميزان القانوني أيضاً يشرح الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك لـ«نداء الوطن» أنه «يفترض على قلم الهيئة الاتهامية وبناء على طلب الجهة المدّعية أي هيئة القضايا في وزارة العدل، في حال عدم تمكّن الأجهزة المختصّة من إبلاغه بموعد الجلسة المحدّدة في 29 الجاري، يقتضي ذلك أن تطلب الجهة المدّعية من قلم الهيئة الاتهامية إبلاغ سلامة لصقاً وذلك على باب سكنه الأخير، وعلى ديوان المحكمة أن يعمد الى إبلاغ نسخة الى المختار»، لافتاً الى أنه «يجب أن تجرى هذه المعاملات قبل 3 أيام من تاريخ الجلسة وعندما تتمّ يعتبر التبليغ قد تمّ بطريقة صحيحة، وفي حال عدم حضور سلامة عندها يمكن للهيئة الاتّهامية اتّخاذ التدابير اللازمة ومنها إصدار مذكرة توقيف بحقّه، وفي حال حضر يُصار الى استجوابه وعلى ضوء ذلك يحدّد القرار ويصدر عن الهيئة الاتّهامية».

فار من العدالة

يضيف: «لصق التبليغ بموعد الجلسة يجب أن يكون بكافة الأمكنة التي يحتمل أن سلامة يتّخذها منزلاً له سواء عددها 2 أم 3، وبحسب نص القانون فإن اللصق يكون في مكان سكنه الأخير، وهذا يمكن أن يعرف من خلال تصريح سلامه نفسه عن مكان إقامته في بداية التحقيقات من قبل القاضي أبو سمرا في محاضر التحقيقات».

ويختم: «تكتفي الهيئة الاتهامية بإبلاغ سلامة في العنوان الذي حدّده في مستهلّ التحقيق معه، وليس من واجبها التقصّي عن مكان سكنه من خلال تتبّع حركة هاتفه لإبلاغه».

أسعار الصرف المعمول بها اليوم غير قانونية

دولرة فواتير الكهرباء جائزة قانونياً إذا ظهر المبلغ بالليرة!

باتريسيا جلاد

بعد انسداد الأفق حيال الإفراج عن أموال جباية الكهرباء المودعة في حساب مؤسسة كهرباء لبنان في مصرف لبنان والبالغة لغاية 16 الجاري 2,517 تريليون ليرة والمطلوب تحويلها الى دولار، انكبت المؤسسة على إعداد حلّ تزامناً مع الدولرة ، بإجازة تسديد الفواتير بالدولار الأميركي أو بالليرة اللبنانية. وبذلك وفي حال الإقدام على تلك الخطة يكون قطاع الكهرباء دخل بدوره في دائرة الدولرة .

ويعتبر ذلك الحلّ شبه الوحيد في الوضع الراهن لتتمكن مؤسسة كهرباء لبنان من شراء الفيول وتسديد مستحقات شركات مقدمي الخدمات والصيانة بالدولار من دون الحاجة الى تحويل الأموال المودعة في مصرف لبنان الى دولار.

وعلمت «نداء الوطن» من مصادر مؤسسة الكهرباء أن كتاباً أعدته في هذا الإطار وسترفعه الى هيئة التشريع والإستشارات في وزارة العدل تفنّد فيه الأسباب الموجبة للجباية بالدولار لمن يرغب بالدفع بتلك العملة. إلا أنها عادت وأكّدت أن تلك المسألة في حال الموافقة عليها ستأخذ بعض الوقت ولن يتمّ السير بها آنياً، بل من الممكن إذا سلك الملفّ طريق الإقرار أن تجهز مؤسسة الكهرباء خلال شهرين.

ولكن هل يجوز تقاضي مؤسسة الكهرباء الفاتورة الكهربائية بالدولار وبالليرة على حدّ سواء؟

إستند رئيس منظمة جوستيسيا للإنماء وحقوق الإنسان المحامي د. بول مرقص خلال حديثه الى «نداء الوطن» الى النصوص التشريعية اللبنانية المرعية الإجراء لا سيّما التي ترعى هذا الموضوع، فقال إن معرفة مدى قانونية تقاضي بدل فاتورة الكهرباء بالدولار تستند الى النقاط التالية:

1. قانون حماية المستهلك (القانون رقم 659 الصادر في 2005/2/4) الذي يطبق أيضاً على أشخاص القطاع العام، الذين يمارسون نشاطاً يتمثل بوزيع أو بيع أو تأجير السلع أو تقديم الخدمات، يلزم المحترف في المادة /5/ منه بالاعلان عن الثمن بالليرة اللبنانية بشكل ظاهر. هذا يعني أن نية المشرع تهدف من خلال نص هذه المادة إلى تمكين المستهلك من معرفة ثمن السلعة أو الخدمة بالليرة اللبنانية.

2. لم يمنع القانون بصراحة التسعير بالدولار إلى جانب الليرة، وبالتالي لا يعتبر التسعير بالدولار بحد ذاته إجراء غير قانوني، أو مخالفة لأحكام القانون. إلاّ أنه يُصبح غير قانوني في حال رفض القبض بالليرة اللبنانية، أي بحال إلزام المواطنين الدفع بالدولار حصراً وهو الأمر الذي يعتبر مخالفاً لأحكام القوانين لا سيّما المواد /1/ و /7/ و/192/ من قانون النقد والتسليف وانشاء المصرف المركزي (المرسوم رقم 13513 الصادر في 1963/8/1 وتعديلاته)، التي تعطي الأوراق النقدية اللبنانية قوة ابرائية غير محدودة في أراضي الجمهورية اللبنانية وتعاقب كل من يمتنع عن قبول العملة اللبنانية بالشروط المحدّدة بالعقوبات المنصوص عليها بالمادة /319/ من قانون العقوبات اللبناني (المرسوم الاشتراعي رقم 340 - الصادر في 1943/3/1 وتعديلاته).

الإشكالية تتمثّل بتحديد سعر الصرف الذي سيعتمد في الدفع

3.التسعير بعملة مستقرة كالدولار الأميركي يسهّل على المواطن (المستهلك) والدولة احتساب الفاتورة والمقارنة بين الأسعار المُعلنة كل شهر مثلاً وعلى نحو مستمر وبعملة ثابتة حسب سعر الصرف المعتمد. الأمر الذي من المفترض أن يؤدّي إلى تخفيض الأسعار تلقائياً عند انخفاض سعر الصرف واستقرار الأسعار لهذه الجهة».

الإلزام بالدفع بالدولار مخالف للقانون

وعليه، يرى مرقص أنه «ليس هناك ما يمنع التسعير بالدولار الأميركي شرط أن يتم إظهار الثمن بالليرة اللبنانية بالمقابل، بحيث يتمكن المشترك من تحديد الثمن والدفع بالليرة اللبنانية، وإلّا تعتبر بمثابة إلزام للدفع بالدولار حصراً وهو الأمر المخالف والمجرّم في القانون اللبناني. وأكّد ذلك التعميم رقم 1/7/أ.ت الصادر بتاريخ 2019/11/6 عن وزير الاقتصاد والتجارة، والذي ينص في فقرته الأخيرة على ما يلي: ... «إن أي إشارة إلى عملة غير الليرة اللبنانية في الإعلان عن الأسعار تُعتبر من قبيل أخذ العلم فقط، ولا يُعتد بها على الإطلاق.»

إلاّ أن الإشكالية التي ستترتب

التسعير بالدولار لا يتطلب قانوناً وإنما تحديد سعر الصرف

هنا تتمثّل بتحديد سعر الصرف الذي سيعتمد في الدفع، وفي هذا السياق يقول مرقص «إن أسعار الصرف المطروحة حالياً تبقى غير قانونية ما دامت لم تقرّ بموجب قانون في مجلس النواب وفقاً لأحكام المادتين 2 و229 من قانون النقد والتسليف وانشاء المصرف المركزي، ومع مراعاة مبدأي العدالة والإنصاف. وبالتالي اذا كان سيتمّ اعتماد سعر صرف محدّد في «الفوترة الكهربائية» عندها يتطلب ذلك قانوناً، أما التسعير بالدولار فلا يتطلب قانوناً».

وفي الغضون اعتبر أن «التسعير بالدولار الأميركي في بلد يفتقد له ولوسائل الإنتاج ويعاني من شح بالعملة الأجنبية بشكل عام ومن أزمة اقتصادية خانقة، ليس الحل القانوني ولا الاقتصادي الأنسب لحماية المستهلك ولازدهار الإقتصاد، إلاّ أنه أهون الشرّين للمساهمة في عملية استقرار الأسعار».

اذا تمت دولرة فواتير الكهرباء، فإن قيمة العملة ستعمّق هوتها، ولكن في المقابل سيخفّف الضغط على الدولار «الواقف إصطناعياً» على «الشوار» في السوق السوداء، و يخلّص مؤسسة الكهرباء من طلب تحويل الأموال المجباة بالعملة الوطنية الى دولار، باعتبار أن عدداً كبيراً من اللبنانيين سيسدد الفاتورة بالدولار النقدي.

التكلفة الحقيقية لفكّ الإرتباط بالدولار

بن ستيل(*)

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، شكّلت الولايات المتحدة أكثر من نصف الناتج الاقتصادي والاحتياطيات من الذهب على مستوى العالم. وكانت المملكة المتحدة آنذاك تعاني من الإفلاس بالفعل؛ وظلّت باقي المناطق التي تستخدم عملة الجنيه الاسترليني مرتبطة بعضها مع بعض بضوابط رأس المال والتجارة.

وبمجرّد أن أصبح الجنيه البريطاني قابلاً للتحويل في تموز 1947، بسبب إصرار الولايات المتحدة، استسلم لضغوط البيع الهائلة. فقد كان الدولار، الذي ثُبّتت قيمته مقابل الذهب على أساس 35 دولاراً للأونصة، مدعوماً بمكانة أميركا المتميّزة لدى صندوق النقد الدولي الذي كان حديث التأسيس آنذاك، وسرعان ما رسخ مكانته كأساس متين للتجارة والتمويل العالميين.

90% من معاملات الصرف الأجنبي

وفي حين تمثل الولايات المتحدة اليوم 25 في المئة فقط من الناتج العالمي، ما زالت مشاركة الدولار تشكل نسبة 90 في المئة تقريباً من جميع معاملات الصرف الأجنبي. ومع أن الدولار له دور مركزي في التجارة والاقتراض عبر الحدود، إلا أن نسبته من احتياطيات البنك المركزي من النقد الأجنبي قد انخفضت من 72 في المئة في عام 2000 إلى 59 في المئة اليوم. وبناء على الانتقادات القاسية الأخيرة التي وجّهها المسؤولون في الصين، وروسيا، والبرازيل، والمملكة العربية السعودية، وأماكن أخرى للسياسة المتعلّقة بالعملة الأميركية، فقد تظهر، إذَن، بوادر توحي باقتراب نهاية الهيمنة المطلقة للدولار، وستكون لذلك عواقب اقتصادية عالمية بعيدة المدى.

أميركا تهدّد نفسها

إن الأمر الأهم هو أن أكبر خطر يهدّد هيمنة الدولار لا يتمثّل في البدائل المنافسة، بل في الحكومة الأميركية نفسها. وخير مثال على ذلك هو المواجهة الأخيرة بشأن سقف الديون الفيدرالية، التي كانت ستُؤدي إلى عدم استقرار مالي على مستوى العالم. إذ دفع احتمال تكرار هذا الصراع الحزبي الطائش إلى ما لا نهاية وكالة «فيتش للتصنيف الائتماني» إلى خفض التصنيف الائتماني للبلاد من AAA إلى AA+، ما يشير إلى وجود شكوك في إمكانية استمرار المستثمرين العالميين في إيلاء المصداقية لـ«الثقة والتصديق التام للحكومة الأميركية».

العقوبات وأثرها العكسي

ولكن أكثر ما يشكّل تهديداً مباشراً لهيمنة الدولار هو تسليحه المتزايد. ففي حين أن العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة كانت غير فعّالة إلى حدّ كبير في تغيير سلوك الأنظمة الاستبدادية في كوريا الشمالية، وإيران، وروسيا، إلا أنها سبّبت أضراراً اقتصادية كبيرة. ومثلما يؤدي الإفراط في استخدام المضادات الحيوية إلى مقاومة مضادات الميكروبات، فإن الاستخدام المفرط للعقوبات يدفع البلدان المستهدفة، وكذلك الأهداف المحتملة، إلى تقليص تعاملها مع النظام المالي الأميركي. ومع أن هذا التقليص مكلف، إلا أن تكلفته قليلة مقارنةً مع تجميد احتياطيات البنك المركزي، أو حتى الاستيلاء عليها، على سبيل المثال. وقد دافع المعلقون الأميركيون البارزون عن مثل هذه المصادرة في حالة روسيا، من أجل تعويض أوكرانيا عن التكاليف الباهظة الناجمة عن الغزو الروسي.

البديل... اليورو والرنمينبي؟

ولكن إذا فقد الدولار مكانته المتميزة، فما العملة التي يمكن أن تحلّ محله؟ في الوقت الراهن، العملة الوحيدة التي يمكن أن تكون بديلاً واقعياً للدولار هي اليورو، الذي يمثل 20 في المئة من احتياطيات البنك المركزي العالمي. ومع ذلك، فإن جاذبيته تتقوّض بسبب تجزئة أسواق الديون السيادية الوطنية في أوروبا، فضلاً عن الشكوك العالقة في ما يتعلق باستمرارية الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل في أعقاب خروج المملكة المتحدة.

ولا يشكل الرنمينبي الصيني، الذي يمثل أقل من 3 في المئة من الاحتياطيات العالمية، خطراً كبيراً يهدّد هيمنة الدولار. إذ نظراً لتدهور تدابير الحماية القانونية في الصين، وصرامة القيود على رأس المال، والتخلّف النسبي لأسواق السندات- التي سحب منها المستثمرون الأجانب 91 مليار دولار في عام -2022 لا يزال الرنمينبي أبعد من أن يكون عملة مختزِنة للقيمة ذات مصداقية. وتوقّف تدويل العملة قبل عقد من الزمان عندما انتهت تدفّقات رأس المال الناتجة عن توقّعات باستمرار ارتفاع قيمة العملة.

لذلك، في حين أنه لا ينبغي اعتبار استمرار هيمنة الدولار أمراً مسلّماً به، لا يوجد حالياً بديل واحد فعّال يحلّ محلّ الدولار. وبدلاً من ذلك، أشار العديد من المعلقين إلى احتمال ظهور عالم «متعدّد العملات» يتّسم بتراجع دور الدولار. ومع ذلك، فإن هذا العالم لا يتوافق مع النظام التجاري المتعدّد الأطراف كما نعرفه.

تجارة المقايضة

ومن المؤكد أن البلدان يمكن أن تستغني عن الدولار عن طريق تجارة المقايضة، باستخدام سلع مثل الذهب أو النفط. فالعراق، على سبيل المثال، يتبادل النفط مع إيران مقابل الغاز الطبيعي. ولكن الحكومات لن تكدّس العملات التي لا تستخدمها هي ومواطنوها. ومن ثم، فإن تراجع هيمنة الدولار يمكن أن يشير إلى زوال هيكل عالي الكفاءة للتجارة العالمية، حيث يحدّد تدفّق السلع والخدمات بناء على التكلفة والجودة. وبدلاً من ذلك، سيعتمد هذا التدفّق على مدى إقبال بلد مصدر ما على عملة أجنبية معيّنة.

يبقى له الدور الحاسم

وبمجرّد أن تتخلى البلدان عن ممارسة تخزين العملات باستخدام فوائض الحساب الجاري، فإنها تضطرّ إلى تنفيذ القيود التجارية وغيرها من التدابير المشوِهة للحفاظ على أرصدة التجارة الثنائية الثابتة. وهذا هو السبب في كون الدولار، بغض النظر عن عيوبه كعملة احتياطية عالمية، يظل جزءاً لا يتجزأ من النظام التجاري المتعدّد الأطراف، الذي أنشئ بموجب الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة لعام 1947، ومنظمة التجارة العالمية التي أسّست خلفاً له. ومع أن هذا النظام غالباً ما يتلقّى انتقادات من جانب الولايات المتحدة لمساعدته الصين على الصعود عن طريق اتّباعها سياسة الاتّجارية، إلا أنه اضطلع بدور حاسم في تحفيز الابتكار العالمي، وخفض التكاليف، وانتشال مئات الملايين من الفقر.

الحفاظ على المصداقية

ومع أن الولايات المتحدة يمكنها، بل ينبغي لها، أن تفعل المزيد، عن طريق تحسين مستوى التعليم والتدريب، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، لدعم مواطنيها الذين همّشتهم العولمة، إلا أنها يجب أن تضمن أيضاً حفاظ عملتها على المصداقية اللازمة لمواصلة دعمها للتجارة العالمية. وهذا يعني وضع حد لسياسة حافة الهاوية الحزبية الدورية المرتبطة بالتخلّف عن السداد، وممارسة قدر أكبر من الحذر وضبط النفس في استخدام العقوبات المالية من جانب واحد.(بروجكت سنديكيت، النبا المعلوماتية)

* بن ستيل، مدير الاقتصاد الدولي في مجلس العلاقات الخارجية ومؤلف خطة مارشال: فجر الحرب الباردة

التوسّع بالتدقيق

هاكوب ترزيان

قال النائب هاكوب ترزيان في تصريح امس: «عطفاً على التقرير الأولي لشركة «الفاريز ومارسال» وبعد القراءة الأولية، إنتقلنا إلى القراءة التفصيلية حيث تبين في الصفحة 13 أن الانهيار بالحسابات الخارجية في ميزانية مصرف لبنان بدأ نهاية سنة 2015 من فائض 7 مليارات دولار الى عجز 50 ملياراً في سنة 2020 اي 58 مليار دولار بمعدل 12 مليار دولار بالسنة».

اضاف: «وعزا الحاكم السابق بكل تصاريحه الانهيار إلى خروج الرساميل وعجز الكهرباء وتمويل سلسلة الرتب والرواتب (بغض النظر عن موقفي بموضوع سلسلة الرتب والرواتب). هنا يقتضي التوسع فوراً بالتدقيق بهذه الأسباب حيث أن خروج الودائع بدأ فعلياً سنة 2017 وتمويل السلسلة الفعلي لم يبدأ إلّا سنة 2018. فهل يا ترى كانت هناك اسباب أخرى طارئة افضت بالحاكم لبدء الهندسات المالية سنة 2015 وأدت إلى الخسارات المتتالية بسبب الفوائد والعمولات الكبيرة؟».

مسح زلزالي

وليد فياض

يعقد وزير الطاقة والمياه وليد فياض مؤتمراً صحافياً اليوم في مبنى الوزارة، يعلن فيه منح رخصة استطلاع للقيام بمسح زلزالي ثلاثي الأبعاد في الرقعة رقم 8 في المياه البحرية اللبنانية و«ذلك تأكيداً لسيادة لبنان على هذه المياه بعد انجاز الترسيم الحدودي» كما جاء في الدعوة للمؤتمر الصحافي .

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع:تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار – الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار – حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

	اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1	نجيب رانت اي كار ش.م.م	1310642	RR195808835LB	02/06/2023	21/06/2023

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 167

إعلام تبليغ
الموضوع:تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار – الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار – حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

	اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1	محمد جمال عبد الحميد الحسن	1313366	RR195809164LB	04/07/2023	20/07/2023
2	وسام فؤاد خالد	3073161	RR195809178LB	04/07/2023	20/07/2023

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 167

منصوري سيكشف ما حجبه سلامة...

وحفل يوم أمس بمزيد من ردود الفعل على التدقيق الجنائي، إذ عُلم أنّ حزب «القوات اللبنانية» يحضّر «إخباراً ضخماً» سيُقدّمه أمام النيابة العامة التمييزية والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حول المعطيات الواردة في تقرير «ألفاريز اند مارسال». ووجّه النواب ابراهيم منيمنة وياسين ياسين وفراس حمدان طلباً لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية وإعطائها بعض صلاحيات قضاة التحقيق حول موضوع التجاوزات التي حصلت في مصرف لبنان.

وسارع رئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان الى الدعوة لعقد جلسة الإثنين المقبل تخصص لمناقشة التقرير الأولي للتدقيق الجنائي.

قضائياً، تبيّن أنّ المطالعة التي قدمها المدعي العام التمييزي غسان عويدات قبل يومين تتضمّن جملة مغالطات وأخطاء جسيمة في الأرقام، خصوصاً في أرقام الاحتياطي والخلط بين خسائر مصرف لبنان والدولة، فضلاً عن تصنيف ديون على الدولة لقطاع الكهرباء وغيره، وهي ليست ديوناً طالما لم تمر بقوانين في مجلس النواب. وتسرب أنّ النائب العام الاستئنافي في بيروت زياد ابو حيدر لن يقبل ما طلبه منه عويدات لجهة التحقيق في جزء مما ورد في تقرير التدقيق الجنائي، فطلب التنحي، كما سبق وفعل العام 2022، ويفترض أن يحال الملف الى القاضي رجا حاموش الذي سبق وطلب توقيف رياض سلامة، قبل إحالة الملف الى القاضي شربل ابو سمرا الذي ماطل فيه، وكشفته القاضية هيلانة اسكندر، فسُحب الملف منه. وأكد قانونيون أنّ على المدعي العام المالي علي ابراهيم التنحي أيضاً، لأنه عضو في هيئة التحقيق الخاصة التي مرت مرور الكرام على كثير من المخالفات وشبهات الجرائم المالية التي وردت في جملة تقارير محايدة. أما الحاكم بالإنابة وسيم منصوري فيتجه للطلب من شركة «ألفاريز اند مارسال» استكمال التدقيق ليزوّدها ما حجبه عنها سلامة، كما أنّه وعد الجهات القضائية المحلية والدولية بكشف كل ما حجبه سلامة لاستكمال التحقيقات. ولمزيد من الافصاحات، سيعقد منصوري غداً مؤتمراً صحافياً وسيكشف المزيد من الأرقام التي حجبها سلامة سابقاً .

وأشارت مصادر غربية (occrp) أمس الى أن العقوبات الجديدة المفروضة على سلامة هذا الشهر رفعت القيمة الإجمالية للأصول المجمدة المرتبطة به وبشركائه إلى 200 مليون دولار على الأقل. والأصول المجمدة حديثاً تشمل عقارات راقية في لندن وشققاً في وول ستريت، وفقاً لتحليل سجلات العقارات وملف تحقيق فرنسي مسرّب حصل عليه الصحافيون.

وسيتم تجميد ثلاث شقق في منطقة مانهاتن الراقية في نيويورك، وعقارات تجارية وسكنية في بريطانيا تشمل شقة فاخرة مطلة على حدائق كينزينغتون في أحد أكثر الأماكن غلاءً ورفاهية للعيش في لندن وعشر شقق أخرى في تشلسي وغيرها في العاصمة البريطانية أيضاً. كما صدرت أوامر ضبط لخمسة مبانٍ تجارية في لندن وبرمنغهام وبريستول. وفي التحقيقات أنّ عدداً من تلك العقارات بأسماء مختلفة تشمل رجا شقيق رياض وابنه ندي، وحصلت صفقات بعضها عبر شركات وهمية مسجلة في جنّات ضريبية.

كتلة بري تجيب عن سؤالَي لودريان...

وأضاف: «إن معالجة هذين الأمرين ستخفّف احتمالات الحرب وانعكاساتها إقليمياً وتؤمّن الاستقرار للبنان مع بدء استخراج ثروته من الغاز من المياه الإقليمية. هذه هي رسالتنا في نيويورك وليست رسالة تحدٍّ للأميركيين أو لغيرهم، وإذا رفضها مجلس الأمن يتحمّل مسؤولية تردّي الوضع الأمني جنوباً، ولهذا السبب سأعقد اجتماعات مع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن ومع الأمين العام للأمم المتحدة لأنقل هذه الرسالة».

وتابع: «لا يقتصر الموضوع على التمديد لـ«اليونيفيل» وتعديل البند المتعلّق بعملها، بل بأمور أخرى كالحدود وضمان الأمن والاستقرار. وقد اقتنع الأميركيون بأن نبدأ مفاوضات ثلاثية مع «اليونيفيل» كي نكمل إظهار الحدود التي سبق ورسمت عام 1923 وتم تثبيتها عام 1949 وسنكمل مشوار التأكيد عليها». وأوضح أنّ «المسألة لا علاقة لها بـ«حزب الله»، بل بآلية عمل «اليونيفيل» بما يجنّبها التصادم مع الأهالي، وتثبيت الحدود مع إسرائيل».

وعن الصيغة التي تقدّم بها الفرنسيون، قال بو حبيب: «الفرنسيون في حذر دائم وفي تقديرهم أنّ لا قضية في الجنوب غير التمديد لمهام «اليونيفيل»، ونحن نقول أجل هناك قضايا أخرى هي تثبيت الحدود وضمان الاستقرار، وهو ما سبق أن أبلغته الى سفيرة فرنسا السابقة، كما الى سفيري أميركا وبريطانيا، والى سفيري روسيا والصين اللذين جزما بوقوف بلديهما إلى جانب لبنان».

سياسياً، أودعت امس كتلة «التنمية والتحرير» النيابية التي يترأسها الرئيس نبيه بري السفارة الفرنسية في بيروت جوابها عن السؤالين اللذين وجههما الموفد جان ايف لودريان، ويتعلقان بمواصفات الرئيس الجديد للجمهورية وبرنامج عمله. وتعتبر الكتلة أول طرف نيابي أجاب عن سؤالي الموفد الفرنسي الذي طلب انجاز الاجابات قبل نهاية الشهر الجاري، أي قبل عودته مجدداً الشهر المقبل الى لبنان.

وعلمت «نداء الوطن» أنّ ورقة كتلة «التنمية والتحرير» تضمنت الاجابة الآتية:

«في الأولويات، يطلب من الرئيس ترميم العلاقات الداخلية بين المكونات السياسية وإدارة حوار مستدام لمنع الانقسامات والعمل على ترسيخ التوافقات الوطنية بالارتكاز إلى اتفاق الطائف وتحت سقف الدستور بما فيها الاستراتيجية الدفاعية، بناء ثقة العالم والعرب وتجاوز مرحلة القطيعة والعودة الى قواعد حماية المصالح المشتركة واحترام سيادة الدول. وإقرار الخطة الاصلاحية بالتعاون مع الحكومة والمجلس النيابي (إعادة التوازن المالي وهيكلة المصارف...).

استكمال تطبيق بنود «اتفاق الطائف» لجهة اللامركزية الادارية ومجلس الشيوخ واستقلالية القضاء وتنفيذ قوانين مكافحة الفساد (...) وحل ملف النازحين...».

أما في المواصفات، فعلى الرئيس «أن يكون صاحب حيثية وطنية وحاضراً في الحياة السياسية وله تجربة في العمل الحكومي والإداري، وأن يحسن إدارة التواصل في الداخل والخارج، وأن يلتزم اتفاق الطائف والدستور، وأن يكون مؤمناً بالثوابت الوطنية ويترفّع عن الحسابات الخاصة والأحقاد الشخصية، ومؤمناً بالحوار وحق الاختلاف وعدم جعله سبباً للقطيعة بين الأفرقاء السياسيين، ويقدّم المصلحة العامة على الخاصة».

بريغوجين يركب «رحلته الأخيرة»...

وبينما ذكرت هيئة الطيران المدني الروسية أن بريغوجين كان على لائحة ركاب الطائرة التي تحطّمت، أشار موقع «ريدوفكا» الروسي إلى أنه من المحتمل أن يكون بريغوجين قد سجّل اسمه فقط ضمن ركاب الطائرة لأسباب أمنية واستقلّ طائرة أخرى، ليعود الموقع ويؤكد مقتله، فيما هبطت طائرة ثانية تابعة لبريغوجين في مطار خاص قرب موسكو.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (آر أي أيه) عن وزارة الطوارئ أنها عثرت على 8 جثث في موقع سقوط الطائرة، مشيرةً إلى أن عمليات البحث والإنقاذ في موقع تحطّم الطائرة مستمرّة. والطائرة المنكوبة هي من طراز «إمبراير ليغاسي»، وقد تحطّمت قرب قرية كوجينكينو في منطقة تفير، شمال غرب موسكو.

وبثّت قنوات عديدة على «تلغرام» مشاهد تُظهر طائرة تسقط من الجوّ وحطاماً مشتعلة فيه النيران. وفيما كانت أجهزة الطوارئ تنتشل الجثث من موقع تحطّم الطائرة، التي بدت تسقط بجناح واحد وفق شهود، كان بوتين يُلقي كلمة بمناسبة الذكرى الثمانين لمعركة كورسك في الحرب العالمية الثانية. وزار بوتين هذه المنطقة الواقعة في جنوب غرب روسيا قرب الحدود مع أوكرانيا لإحياء هذه الذكرى أمام حشد من مواطنيه.

ولم يتطرّق «القيصر» في كلمته إلى تحطّم الطائرة، مكتفياً بتوجيه تحيّة إلى الجنود الروس «المخْلصين» الذين «يُقاتلون بشجاعة وتصميم» في أوكرانيا، مشدّداً على أنّ «الإخلاص للوطن والولاء للقَسَم العسكري يوحّد جميع المشاركين في العملية العسكرية الخاصة»، بينما كان بوتين قد وصف بريغوجين، من دون أن يُسمّيه، بالـ«خائن» إثر التمرّد الفاشل.

وفي ردود الفعل الخارجية، قال الرئيس الأميركي جو بايدن: «لا أعرف حقيقة ما حصل، لكنّي لست متفاجئاً»، معتبراً أنّه «ليست كثيرة الأمور التي تحصل في روسيا ولا يكون بوتين وراءها»، لكنّه شدّد على عدم امتلاكه في الوقت الراهن معلومات كافية لمعرفة الجواب، في حين اعتبر مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك أنّ «التخلّص» من بريغوجين ومن قيادة «فاغنر» بعد شهرَين على محاولة الإنقلاب هو «رسالة من بوتين إلى النخب الروسية قبل انتخابات 2024»، إذ إنّ «بوتين لا يُسامح أحداً».

وفي وقت سابق، وبعد أسابيع من الغموض والتكهّنات في شأن مصيره، أكد الإعلام الرسمي الروسي إعفاء القائد السابق للقوات الجوية الروسية سيرغي سوروفيكين من منصبه. وعرف سوروفيكين بأساليبه الوحشية واستراتيجيّته العسكرية الصارمة في أوكرانيا وقبلها في سوريا، لكنّ علاقته بمجموعة «فاغنر» وبريغوجين أطاحت الجنرال من قيادة القوات الجوية الروسية في خضمّ الحرب.

ويعدّ سوروفيكين (56 عاماً)، الذي أطلقت عليه وسائل الإعلام الغربية لقب «جنرال يوم القيامة»، من القادة المخضرمين وحضر في الكثير من الحروب التي خاضتها موسكو، بدءاً من الاجتياح السوفياتي لأفغانستان، مروراً بالتدخل العسكري في سوريا، وصولاً إلى العمليات في أوكرانيا منذ شباط 2022.

وفي سياق تبادل كييف وموسكو الضربات، أسفرت غارة روسية على مدرسة في شمال شرق أوكرانيا عن مقتل 4 أشخاص وتدمير المبنى كلّياً في منطقة سومي المتاخمة لروسيا، في وقت قُتل فيه 3 أشخاص في منطقة بيلغورود الروسية، بينما تعرّضت العاصمة موسكو لهجوم جديد بطائرة بلا طيار للّيلة السادسة تواليا. بالتزامن، كشفت أوكرانيا أن الضربات الروسية على موانئها البحرية والنهرية دمّرت 270 ألف طنّ من الحبوب خلال شهر.

تظاهرات السويداء تزداد زخماً...

وردّد المحتجّون هتافات تُطالب بـ«إسقاط النظام السوري» و«رحيل الاحتلال الإيراني» والإفراج عن المعتقلين وتطبيق القرار الأممي 2254، ورفعوا أيضاً شعارات تُندّد بالواقع المعيشي السيّئ وتدين قرارات النظام التي أتت كالعادة «تعسّفية وغير مدروسة»، فيما أحرق محتجّون صورة كبيرة للأسد في ساحة تشرين وسط مدينة السويداء.

وفي خطوة لافتة، وبعد ورود أنباء عن تحضير القوات الروسية لإرسال مساعدات غذائية إلى السويداء، أفاد مراسل موقع «السويداء 24» بتوجه مجموعة من المحتجّين إلى طريق دمشق - السويداء، حيث قرّروا طرد القوات الروسية حال قدومها، ومنعها من الدخول، وذلك بحسب أحد المحتجّين، لأنّهم لا يُريدون «أي مساعدة من قوة أجنبية تنهب أرضنا وخيراتنا»، لافتاً إلى أن «رسالتنا واضحة وهي أن يرحلوا عن سوريا هم وإيران وكلّ القوى الأجنبية التي تنهب بلادنا».

أمّا في سياق الوضع الأمني المتدهور في بلاد أضحت ساحة صراع مفتوح في ظلّ وجود جيوش أجنبية وميليشيات متعدّدة المشارب، أُصيب مدني بجروح أمس جرّاء قذائف أطلقتها «مجموعات إرهابية» على محيط بلدة القرداحة، مسقط رأس الأسد في محافظة اللاذقية الساحلية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر في الشرطة الذي أكد أن «5 قذائف صاروخية أطلقتها المجموعات الإرهابية المنتشرة في الريف الشمالي على الأراضي الزراعية في منطقة القرداحة، فيما أفاد «المرصد السوري» بأنّ مجموعات تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» هي التي أطلقت القذائف. وجاء ذلك غداة مقتل 5 أشخاص، بينهم مدنيان، جرّاء قصف روسي طال نقاطاً عدّة، بينها مقرّات عسكرية تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» في إدلب، بحسب المرصد.

إقليمياً، استقبل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي مارك ميلي القادم من زيارة إلى تل أبيب. وجرى خلال اللقاء بحث سُبل تطوير الشراكة بين الأردن والولايات المتحدة في مجالات الدفاع. كما تناول اللقاء الجهود الدولية في محاربة الإرهاب ضمن نهج شمولي، وفق وكالة «بترا».

تسالي

الكلمات المتقاطعة

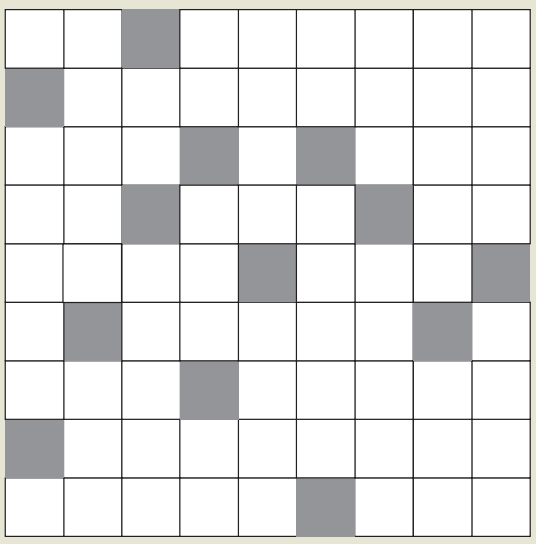

أفقيا:

1 – من يعد الشيء كثيرا – شقيق.
2 – ممثلة سورية.
3 – من أخوات كان – من المقاييس.
4 – ضعف – كان شديدًا في معالجة الأشياء – عائش.
5 – علوّ – أكل مع.
6 – دولة أوروبية.
7 – مضروب بالسَّوْط – عاصمة دولة أوروبية.
8 – أدوات من معدن على هيئة المِسْمار الصغير.
9 – فطن لـ – عملة عالمية.

عموديا:

1 – مصقول – شجر مثمر.
2 – مدينة إيطالية – أحضر.
3 – كرة مضرب بالأجنبية – أبوه.
4 – آخر الدواء – مُحضَر أو مأتيّ به من موضع ما.
5 – واظب على الأمر وداوم – حبر.
6 – بئر قديمة – قبيح – نهر أوروبي.
7 – أغلظ أوتار العود – محافظة عراقية.
8 – انتقل من مكان إلى آخر – ثبت ورسخ.
9 – حَبَق.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	6			8	2		1	
	5	2		6	9			
9								
	9							3
		6				5		
1							2	
								1
			6	5		9	7	
	3		4	9			5	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – استغفار – 2 – هنري فوندا – 3 – تجبر – ليان – 4 – را – دن – نفس – 5 – ارتماء – نا – 6 – لوك – كبس – 7 – بول رينو – 8 – خرير – مدرك – 9 – رمح – بتاتر.

عموديا: 1 – اهتراء – خر – 2 – سنجار – برم – 3 – ترب – تلويح – 4 – غيرد مولر – 5 – ف ف – ناكر – 6 – اول – يمت – 7 – رنين – كندا – 8 – دافنبورت – 9 – كانساس – كر.

سودوكو

7	1	6	2	3	4	5	8	9
2	9	4	7	8	5	6	1	3
8	3	5	6	1	9	2	4	7
1	6	2	4	9	7	3	5	8
3	8	9	5	2	1	4	7	6
5	4	7	8	6	3	9	2	1
6	2	3	1	4	8	7	9	5
9	5	1	3	7	2	8	6	4
4	7	8	9	5	6	1	3	2

قمّة «بريكس» تعتمد وثيقة لتوسيع التكتّل

قادة وممثّلو دول «بريكس» في جوهانسبرغ أمس (أف ب)

أقرّت قمة «بريكس» في جوهانسبرغ أمس «أدلّة استرشادية» في مسألة توسيع هذا التكتل الذي يُمثّل قرابة نصف سكان الكرة الأرضية، وهو أمر يُفترض أن تتّضح آليّته مع صدور البيان الختامي اليوم. لكنّ قضية توسيع «بريكس» لم تُغيّب كلّياً بقية الملفات المطروحة أمام القادة في قمّتهم الخامسة عشرة، إذ برزت بوضوح حرب أوكرانيا وتداعياتها، وطموح دول التكتل لتقليل الاعتماد على الدولار الأميركي في التعاملات التجارية في ما بينها واللجوء عوض ذلك إلى التعامل بالعملات المحلّية.

وكشفت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور أن مجموعة «بريكس» اعتمدت وثيقة تُحدّد «الأدلة الاسترشادية» والمبادئ الخاصة بتوسيع المجموعة، بحسب وكالة «رويترز». كما ذكرت وكالة «أسوشييتد برس» أن قادة «بريكس» عقدوا نقاشات خلف أبواب مغلقة أمس بخصوص مسألة توسيع التكتل.

وأكد رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا أن القادة الخمسة للتكتل أعلنوا تأييدهم مبدئيّاً لتوسيع «بريكس»، وقال: «نقف على عتبة توسيع عائلة «بريكس»، لأنّنا من خلال هذا التوسّع سيكون بمقدورنا أن تكون لدينا «بريكس» أكثر قوّة في هذه الأوقات المضطربة التي نعيشها»، في وقت قدّمت فيه أكثر من 20 دولة طلبات للإنضمام إلى التكتّل الذي تأسّس عام 2009 من دول البرازيل وروسيا والهند والصين، قبل أن تنضمّ إليها جنوب أفريقيا عام 2010.

ومن بين الدول التي طلبت الإنضمام، المملكة العربية السعودية والأرجنتين ومصر والجزائر وإثيوبيا وإيران وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة. وفيما أعلنت الصين وروسيا تأييدهما لتوسيع «بريكس»، انضمّ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى هذا التوجّه، إذ قال أمس: «نتطلّع للتقدّم إلى أمام في هذا الشأن بناء على الإجماع».

في الموازاة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال الجلسة العامة للقمة إلى تسريع إجراءات توسيع التكتل والسماح بعضوية دول جديدة، مؤكداً أن بلاده تدعو إلى «التوسّع السريع وبذل جهود لتعزيز حوكمة عالمية أكثر عدلاً وعقلانية». وأشار شي إلى أن الصين تدعم الدور الرئيسي للأمم المتحدة، وكذلك منظمة التجارة العالمية، غير أنه شدّد على أن بكين «تقف ضدّ التحالفات المغلقة». كما دعا إلى ضرورة الاستفادة من «بنك التنمية الجديد» الذي أسّسته المجموعة، وتطوير الإصلاحات في النظام المالي العالمي.

وتناولت النقاشات مسألة الابتعاد عن استخدام الدولار في التعاملات التجارية بين دول التكتّل والتركيز عوض ذلك على العملات المحلّية. لكن تبرز صعوبات لتحقيق ذلك بين ليلة وضحاها، إذ ما مجموعه 96 في المئة من التجارة بين أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية كان بالدولار الأميركي خلال الفترة من العام 1999 إلى 2019، فيما شكّل الدولار 74 في المئة من المبادلات التجارية خلال هذه الفترة في قارة آسيا. وفي بقية العالم خارج أوروبا، شكّل الدولار 79 في المئة من حجم المبادلات التجارية. وتالياً، تؤكد هذه الأرقام وضع الدولار فعليّاً كعملة العالم.

أخبار سريعة

مساعٍ جزائرية لحلّ أزمة النيجر

بعد مرور حوالى شهر على الإنقلاب العسكري الذي هزّ النيجر وأقلق الدول المجاورة، تستمرّ المساعي الديبلوماسية - الإقليمية لإعادة النظام الدستوري في البلاد عبر تسليم السلطة مجدّداً إلى الرئيس المخلوع محمد بازوم، حيث أوفدت الجزائر التي تُعارض بشدّة أي تدخل عسكري في نيامي، أمس وزير خارجيّتها أحمد عطاف في جولة إلى نيجيريا وبنين وغانا، للمساعدة في إيجاد مخرج للأزمة. وأكدت وزارة الخارجية الجزائرية عبر منصّة «إكس» أن الهدف هو المساهمة «في التوصّل إلى حلّ سياسي يُجنّب هذا البلد والمنطقة ككلّ تداعيات أي تصعيد محتمل».

إعتقالات إسرائيلية في الضفة

إعتقلت القوات الإسرائيلية ليل الثلثاء - الأربعاء، عدداً من الفلسطينيين في كافة أنحاء الضفة الغربية، في عملية استمرّت لليوم الثاني تواليا، على خلفية هجوم فلسطيني حصل الإثنين، وخلّف قتيلة إسرائيلية. وأكد متحدّث باسم الجيش الإسرائيلي أمس «إعتقال 19 مطلوباً ومصادرة أسلحة ومعدّات عسكرية في كلّ أنحاء يهودا والسامرة»، مشيراً إلى أنه «خلال النشاط العسكري الإسرائيلي، ألقى المشتبه فيهم زجاجات حارقة ورشقوا الحجارة في اتجاه القوات الاسرائيلية، التي ردّت بإجراءات لتفريق الاحتجاجات». في المقابل، ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن إسرائيل اعتقلت «21 فلسطينياً، من بينهم 3 أشخاص كانوا سجناء لدى إسرائيل»، لافتةً إلى أن الاعتقالات الجديدة جرت «في رام الله وجنين ونابلس وطولكرم والخليل والقدس».

سيول تُجري تدريبات للدفاع الجوّي

أجرت كوريا الجنوبية أمس أوّل تدريبات للدفاع الجوي على مستوى البلاد منذ 6 سنوات في ظلّ زيادة التهديدات النووية والصاروخية من كوريا الشمالية، إذ دوّت صفارات الإنذار من غارات جوية لتطالب الناس بعدم الخروج إلى الشوارع لمدّة 15 دقيقة تقريباً قبل تخفيف «حال التأهب»، فيما توقعت وزارة الداخلية والسلامة أن يواجه السكان في بعض المناطق المتاخمة لبيونغ يانغ سيناريوات أخرى، تشمل التدريب الكيماوي والبيولوجي والإشعاعي. إقليمياً، وفي خطوة أغضبت بكين، وافقت الولايات المتحدة على صفقة أسلحة لتايوان بقيمة 500 مليون دولار، تحتاج لتصديق الكونغرس، وتضمّ أنظمة مسح وتتبّع بالأشعة تحت الحمراء لمقاتلات «أف 16» ومعدّات أخرى، بينما أكد البنتاغون أن الصفقة المقترحة تدعم ولا تغيّر التوازن العسكري في المنطقة.

المعارك تتجدّد حول «المدرّعات» في الخرطوم

فيما تتضارب الروايات والأنباء حول الجهة التي تُسيطر على القاعدة الاستراتيجية، تجدّدت المعارك الضارية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حول قاعدة سلاح المدرّعات التابعة للجيش في العاصمة الخرطوم أمس لليوم الرابع تواليا، ولو بوتيرة أقلّ حدّة نسبيّاً من الأيام السابقة.

وسُمع دوي قصف مدفعي متبادل بين الطرفين بينما تصاعدت أعمدة دخان خفيفة من الأحياء المتاخمة للمدرّعات، تزامناً مع تحليق مستمرّ لطائرات الاستطلاع في أجزاء واسعة من العاصمة، فيما سُمع دوي المضادات الأرضية التي تستخدمها «الدعم السريع».

وأفاد شهود عيان بتجدّد الاشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع» في منطقة السامراب والدروشاب من الناحية الشمالية الشرقية من مدينة الخرطوم بحري، وفق قناة «الشرق». وذكر الجيش في بيان أنه تمكّن من التصدّي لمحاولة هجوم وصفها بالفاشلة من قبل «الدعم السريع» على قاعدة سلاح المدرّعات. وشدّد الجيش على أن قواته تبسط كامل سيطرتها على القاعدة، مؤكداً جاهزيّتها للتصدّي لأي محاولات هجوم جديدة، بينما كشفت «الدعم السريع» أنها سيطرت على 101 دبابة و90 مدرّعة و21 عربة قتالية، في قاعدة سلاح المدرّعات.

وأكدت تمكّنها من السيطرة الكاملة على القاعدة عدا بعض الجيوب التي يتمّ التعامل معها، فيما تُمثل قاعدة سلاح المدرّعات إلى جانب حامية عسكرية كبيرة في منطقة «جبل أولياء» على ضفة النيل الأبيض، آخر النقاط العسكرية الحصينة جنوب الخرطوم، بعد سيطرة «الدعم السريع» على مواقع أخرى، من بينها مقرّ قوات الاحتياطي المركزي، وموقع اليرموك للتصنيع الحربي، فضلاً عن موقع جياد التابع للصناعات الدفاعية. وشهدت العلاقة بين قادة المدرّعات وقائد «الدعم السريع» توتراً منذ الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير. وتحدّث محلّلون عن أنّ ضغوط قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، أسفرت عن إقالة قائد المدرّعات اللواء نصر الدين عبد الفتاح آنذاك، بسبب رفضه القاطع اقتراب «الدعم السريع» من مقرّ قوّاته لأي سبب كان، وتهديده بمواجهة تلك القوات، قبل أن يُعيده قائد الجيش عبد الفتاح البرهان إلى الخدمة قبل أشهر.

وعادة ما تتّخذ «الدعم السريع» أسلوب الهجوم على موجات متتابعة لأيام على المواقع المحصّنة بغية الاستيلاء عليها. وتشير تقارير إلى استخدام القوات مسيّرات ومدفعية ومدرّعات في المعركة، ورأى شهود عيان طيران الجيش أثناء قصفه القوات، فضلاً عن استخدام المدفعية والأسلحة المتوسطة والخفيفة لردّ الهجوم.

ويقع مقرّ المدرّعات في منطقة الشجرة على ضفة النيل الأبيض جنوب العاصمة، وهي منطقة حيوية بالنسبة إلى الاقتصاد السوداني، حيث تحتضن مستودعات رئيسية للمواد البترولية والغاز. وأجبر القتال المتقطّع في المنطقة منذ أسابيع، آلاف الأسر في أحياء جبرة والكلاكلة والشجرة واللاماب على الفرار إلى أماكن أكثر أمناً داخل الخرطوم وخارجها.

وفي غرب السودان، أودت المعارك بين الجيش و«الدعم السريع» بحياة 60 شخصاً وأكثر من 250 جريحاً إلى جانب فرار 50 ألفاً من المدنيين جراء اشتداد وتيرة الاقتتال، بحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في السودان، وتتبّع النزوح الصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة.

ويصاحب كلّ ذلك، أوضاع إنسانية استثنائية بالغة التعقيد يواجهها المدنيون جرّاء حالات النقص الحاد في الغذاء والدواء والتوتر الأمني وانعدام الضروريات الأسرية المعيشية داخل عاصمة جنوب دارفور نيالا والمناطق التي نزح إليها السكان.

سجن «رايس ستريت» السيّئ السمعة يتهيّأ لاستقبال ترامب

بالتزامن مع المناظرة الرئاسية الأولى التي يُشارك فيها المرشحون الجمهوريون في ميلووكي، وفي مشهد فريد من نوعه بالنسبة إلى الولايات المتحدة، سيُضطر الغائب الأبرز عن المناظرة والمتصدّر استطلاعات الرأي الرئيس السابق دونالد ترامب إلى تسليم نفسه اليوم ليواجه اتهامات بالتلاعب بنتيجة الانتخابات في ولاية جورجيا عام 2020، حيث من المتوقع أن يحضر إلى سجن «رايس ستريت» السيّئ السمعة في مقاطعة فولتن بأتلانتا المشمول بتحقيق من جانب وزارة العدل لكونه غير آمن ويفتقر لشروط النظافة وموبوء بالحشرات.

وتبعاً لإجراءات التوقيف الكلاسيكية المتبعة في الولاية، فأقصى ما سيواجهه ترامب اليوم هو أخذ بصماته والتقاط صور جنائية له للمرّة الأولى، وفق المسؤول الأمني في فولتن بات لابات، الذي لمّح إلى الأمر هذا الشهر، قبل إطلاق سراحه بكفالة حُدّدت بـ200 ألف دولار. وسيمثل ترامب أمام محكمة، حضورياً أم افتراضياً، حيث ستُوجه إليه الاتهامات رسمياً ويدخل في مرحلة الطعن أو الإقرار بالذنب.

سجن «رايس ستريت» كما بدا الثلثاء (أف ب)

وفي حين لدى ترامب، والمتهمين الآخرين معه في القضية، حتى ظهر الغد لتسليم أنفسهم طوعاً، أكد ترامب عبر منصّته «تروث سوشال» أنه سيتوجه إلى السجن في أتلانتا اليوم، لكنه لم يُحدّد وقتاً لذلك، فيما كان اثنان من المتّهمين بقضية التلاعب بالنتائج، محامي ترامب جون إيستمان وسكوت هول، وهو كفيل، قد سلّما نفسيهما لسجن مقاطعة فولتن الثلثاء وأطلق سراحهما بكفالة.

وفي إطار المخاوف الأمنية التي تثيرها عملية تسليم ترامب لنفسه، وصف الأخير السجن بأنه «أزمة إنسانية» حيث جمع الحرّاس «أكثر من 1000 قطعة حادة صُنعت من الجدران المتداعية». ولكن، أكد مكتب لابات أنه «ستكون إجراءات إغلاق صارمة مطبّقة في محيط سجن «رايس ستريت»، أي لا دخول أو خروج عند قدوم ترامب».

أمّا بالنسبة إلى حالة السجن، فكانت قد فتحت وزارة العدل الشهر الماضي تحقيقاً في أوضاعه بعدما توفي عدد من المعتقلين في السنوات القليلة الماضية، حيث أشار المدعي العام ميريك غارلاند أن التحقيق أُطلق «استناداً إلى ادعاءات خطرة عن ظروف معيشية غير آمنة وتفتقر لشروط النظافة». ويضمّ السجن حالياً أكثر من 2500 سجين، أي ضعف العدد المصمّم أساساً لاستيعابه في 1989، بحسب صحيفة «أتلانتا جورنال كونستيتيوشن».

مونديال القوى: تامبيري يُطيح برشم في الوثب العالي

كسر الايطالي جانماركو تامبيري سيطرة القطري معتز برشم وحقق ذهبية الوثب العالي في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في العاصمة المجرية بودابست، حارماً القطري من لقب عالمي رابع على التوالي، فيما حصدت الكينية فايث كيبيغون ثالث ذهبياتها في 1500 م والثانية على التوالي.

وقفز تامبيري، الذي تشارك مع برشم ذهبية أولمبياد طوكيو 2021 في لحظة تاريخية، 2.36 م ليحصد اللقب أمام الأميركي جوفون هاريسون الذي نال الفضية وبرشم الذي حل ثالثاً مع البرونزية (2.33 م).

واحتفل تامبيري مع برشم، الذي وصل إلى المونديال الحالي مرشحاً للقب رابع، خصوصاً أنه سجّل أفضل قفزة هذا الموسم مع 2.36 م في بولونيا الشهر الماضي.

من جهتها، حققت كيبيغون، أفضل عداءة بالعالم في الوقت الحالي، ثالث ألقابها العالمية في سباق 1500 م والثاني على التوالي.

وسجّلت الفائزة بذهبيتين أولمبيتين زمناً قدره 3.54.87 دقائق، لتتفوّق على الإثيوبية ديريبي ويلتيجي (3.55.69 د) والهولندية سيفان حسن الثالثة (3.56.00 د).

وزكيبيغون هي العداءة الوحيدة التي حصلت على ثلاثة ألقاب عالمية في هذه المسافة، بعد ذهبية مونديالي 2017 و2022، وفضية 2015 و2019، ولقبين أولمبيين في 2016 و2021.

في المقابل، أحرز المغربي سفيان البقالي الذهبية الثانية في سباق 3 آلاف م موانع.

وأنهى البقالي السباق بزمن 8.03.53 دقائق، أمام الأثيوبي لاميشا غيرما (8.05.44 د)، والكيني أبراهام كيبوت (8.11.98 د).

وهذا اللقب العالمي الثاني المتتالي للبقالي بعد يوجين العام الماضي، في أعقاب احرازه أيضاً الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو صيف العام 2021.

وحققت الأميركية لولوغا توساغا فوزاً مفاجئاً في رمي القرص للسيدات، لتحطّم آمال مواطنتها فالاري ألمان في إضافة الميدالية الذهبية إلى لقبها الأولمبي.

وحققت توساغا 69.49 متراً، امام ألمان (69.23 متراً)، وحاملة اللقب الصينية فينغ بين (68.20 م). (أ ف ب)

تامبيري في طريقه إلى الميدالية الذهبية (أ ف ب)

أخبار سريعة

ألكسندر سكّر ضحية التوازنات!

إستغرب مراقبون رفض مجلس الوزراء إصدار مرسوم إسترداد جنسية اللاعب ألكسندر سكر، على رغم أنّ ملفه مستوفٍ كافة الشروط القانونية، والتي استند إليها الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي كان يعوّل على سكّر ليكون ركيزة لمنتخب الرجال في استحقاقَيه المهمّين: تصفيات كأس العالم 2026 ونهائيات كأس الأمم الآسيوية قطر 2023. والغريب أنّ وزيرَي الداخلية فيصل مولوي والشباب والرياضة جورج كلاس بذلا جهوداً لافتة لإعطاء اللاعب حقه باسترداد جنسيته، وتالياً تمثيل وطنه، لكنّ مجلس الوزراء تجاهل هذا الحقّ المُكتسب بحجّة التوازنات الطائفية، علماً أنّ المجلس نفسه منح لاعب كرة السلة الأميركي أوماري سبيلمان الجنسية اللبنانية على رغم أنه لا ينتمي لأيّ جذور لبنانية، على عكس سكر الذي تنتمي أصوله الى بلدة بشرّي، ويُحرم هذا الحقّ.

حسم رواتب

أبلغت إدارة أحد اندية كرة القدم للدرجة الأولى في إجتماع عُقد أوائل الأسبوع الجاري، جهازها الفني واللاعبين بأنه في حال استمرّ وضع الفريق على ما هو عليه من نتائج مخيّبة في الدوريّ العام، وعدم إظهار الجدّية في اللعب، وغياب الروح القتالية على أرض الملعب، فإنها ستلجأ الى حسم 30 بالمئة من رواتب اللاعبين والجهاز الفني كمرحلة أولى. يُذكر أنّ إدارة النادي المذكور منحت صلاحيات واسعة وقدّمت تسهيلات كبيرة للجهاز الفني لاختيار أفضل اللاعبين للموسم الحالي.

الناطور: هوبس يتحضّر

كشف المدير الفني لنادي هوبس زياد الناطور أنّ فريقه يتحضر باكراً لموسم كرة السلة الجديد، إذ جدد للاعبه الأميركي روماني هانسن، وضمّ مواطنه مايكل بولغان اللذين يصلان الى بيروت منتصف شهر أيلول المقبل، كما جدّد عقود لاعبيه المحليين خليل عون، إليو سعد وعبد صبّاغ، واستقدم عمر الجمل من النادي الرياضي وإبراهيم حداد من بيبلوس، ورفع من فريق الشباب كلّاً من كريم عويدات، زين مخزوم ووائل سليمان. يُذكر انّ هوبس يتدرّب حالياً بشكل يوميّ على ملاعب النادي.

كلاّس يسعى إلى عدم تكرار شغب الملاعب

كلاّس متوسّطاً علامة وحيدر وناصر ومنصور

إستمع وزير الشباب والرياضة جورج كلاّس من وفد زاره أمس في مكتبه في الوزارة ضمّ النائب فادي علامة ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر ورئيس نادي البرج فادي ناصر ورئيس بلدية برج البراجنة عاطف منصور، الى شرح مُسهب للأحداث المؤسفة التي تلت مباراة البرج والراسينغ يوم الأحد الفائت على ملعب جونية البلدي ضمن منافسات الدوريّ اللبناني لكرة القدم، وقد وعد كلاّس بمتابعة الموضوع مع الجهات المعنيّة، ولا سيّما وزارة الداخلية والبلديات، للوقوف على حقيقة ما حصل ومعالجته ووضع الآليات اللازمة لعدم تكراره.

وخلال الاجتماع الذي حضره أيضاً رئيس دائرة العلاقات العامة في الوزارة حسن شرارة، ومدير مكتب الوزير حسين عمر ومستشاره الدكتور رجا لبكي، اتصل كلاّس برئيس بلدية جونية جوان حبيش الذي أبدى كلّ تعاون وإيجابية لما فيه خدمة الحركة الرياضية واتّحاداتها وأنديتها.

«أن بي آي»: تغريم هاردن 100 ألف دولار

غرّمت رابطة الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلّة نجم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز جيمس هاردن مبلغ 100 ألف دولار، بعد أن تعهّد بعدم اللعب للفريق طالما أن داريل موري لا يزال رئيساً للنادي.

وقالت الرابطة إنها غرّمت هاردن، لأنه أشار إلى أنه «لن يؤدي الخدمات المطلوبة منه بموجب عقده كلاعب».

وفي تصريحات لاذعة أدلى بها خلال حدث في الصين في وقت سابق من هذا الشهر، وصف هاردن الذي طلب الرحيل عن سفنتي سيكسرز رئيس النادي بال«كاذب».

وقال في هذا الصدد «داريل موري كاذب، ولن أكون أبداً جزءاً من أي منظمة هو عضو فيها»، معتبراً أن موري تراجع عن وعده بزجه في صفقة تبادل في وقت سابق من الفترة التحضيرية للموسم الجديد.

وعلّق أفضل لاعب في الدوري المنتظم 2018 عن وضعه مع فريقه بالقول: «لقد كنت صبوراً طوال الصيف. بالنسبة لي، الأمر يتعلق فقط بالتركيز على ما يمكنني التحكم به والاستعداد للموسم».

وأشارت تقارير الى أن هاردن (33 عاماً) والذي شارك في مباراة كل النجوم «أول ستارز» 10 مرات، أبلغ فريقه الشهر الماضي أنه يريد المغادرة بعد أن انضم إليه في شباط 2022 قادماً من بروكلين نتس.

وكان فيلادلفيا يأمل من التعاقد مع هاردن في أن يقوده إلى اللقب، إلا انه وعلى رغم تواجد الكاميروني جويل إمبييد، أفضل لاعب في الدوري المنتظم الموسم المنصرم، خرج من نصف نهائي المنطقة الشرقية خلال الموسمين الماضيين. (أ ف ب)

يونايتد يفتقد ماونت مباراتين

أعلن نادي مانشستر يونايتد الانكليزي أن لاعبه الجديد مايسون ماونت سيغيب عن المباراتين المقبلتين في الدوري الممتاز أمام نوتنغهام فوريست وأرسنال بعد تعرضه لإصابة «طفيفة».

وقال النادي إنه من المتوقع أن يغيب لاعب خط الوسط حتى فترة التوقف الدولي الشهر المقبل «بعد أن تعرض لإصابة طفيفة» خلال الخسارة -2صفر أمام توتنهام السبت الماضي.

وصل اللاعب الدولي إلى «أولد ترافورد» من تشلسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية في مقابل 60 مليون جنيه إسترليني (76 مليون دولار).

بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا في العام 2021، عانى للعودة الى مستوياته مع النادي اللندني في فترته الاخيرة في «ستامفورد بريدج». ولم يرتق الى المستوى المطلوب في أول مباراتين ليونايتد في الدوري، ما أثار مخاوف بشأن كيفية تأقلمه مع خطط المدرب الهولندي إريك تن هاغ.

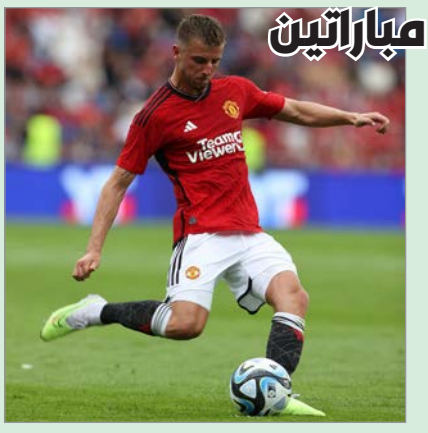

وماونت ليس الوافد الجديد الوحيد إلى مانشستر يونايتد هذا الموسم الذي يغيب بداعي الاصابة، إذ لم يشارك المهاجم الدنماركي راسموس هويلوند، المنضم من أتالانتا الإيطالي، مع الفريق بسبب إصابة في الظهر.

ويستضيف يونايتد نوتنغهام السبت، على أن يلتقي ارسنال الاسبوع المقبل قبل النافذة الدولية. (أ ف ب)

إلغاء البطاقة الحمراء لماك أليستر

أُلغيت البطاقة الحمراء التي حصل عليها الارجنتيني الدولي ألكسيس ماك أليستر لاعب ليفربول أمام بورنموث في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم السبت الماضي، بعد أن كسب الفريق الاستئناف الذي تقدم به بعد الطرد المثير للجدل.

فقد طرد الحكم توماس برامول لاعب خط الوسط بعد أن أمسك براين كريستي لاعب بورنموث في الدقيقة 58 خلال فوز ليفربول 3-1.

وكان مدرب ليفربول الالماني يورغن كلوب غاضباً من القرار، وقال إن الغياب عن باقي دقائق المباراة هي العقوبة الوحيدة التي يجب أن يواجهها الارجنتيني. وقال بعد المباراة: «بعد اللقاء رأيت اللقطة مرة أخرى. أعتقد أنه إذا كانت لديك قائمة بالنقاط لما تحتاجه لمنح البطاقة الحمراء، فإنه لا يوجد شيء آخر سوى الاحتكاك (في لقطة لاعبه)، إذ لا يمكنك وضع علامة في المربعات الأخرى».

وأفلت ماك أليستر بالتالي من الغياب عن ثلاث مباريات لليفربول في حال لم تُلغَ العقوبة. وقال متحدث باسم الاتحاد الانكليزي: «لقد ألغت لجنة مستقلة إيقاف ألكسيس ماك أليستر ثلاث مباريات بعد شكوى ضد طرد خاطئ».

وسيلتقي ليفربول، الذي تعادل في مباراته الافتتاحية للموسم مع تشلسي (1-1)، مع مضيفه نيوكاسل الاحد المقبل. (أ ف ب)

نداء الوطن
العدد 1199 - السنة الخامسة | الخميس 24 آب 2023

الأوزبكيّة إيفيلينا أتاليانتس خلال بطولة العالم للجمباز الإيقاعي في فالنسيا - إسبانيا (أ ف ب)

هبوط تاريخي للهند على سطح القمر

هبطت أمس مركبة الفضاء الهندية غير المأهولة بسلام على سطح القمر في ما وصفه رئيس الوزراء ناريندرا مودي بأنه يوم «تاريخي» لأكثر بلدان العالم تعداداً للسكّان، والذي انضمّ بذلك إلى نادي الدول القليلة التي نجحت في الهبوط على القمر بعد أربع سنوات من محاولة فاشلة. وقابل فنّيو المهمّة بهتافات الفرح والتصفيق، إعلان «منظمة أبحاث الفضاء الهندية» ISRO في مقرّها الرئيسي أنّ المركبة «شاندرايان3-» هبطت بنجاح بتمام الساعة 12.34 بتوقيت غرينتش. وهبطت المركبة التي تضمّ جهاز الهبوط «فيكرام» والروبوت المتحرّك «برغيان»، بعد أيام من تحطُّم المسبار «لونا - 25» الروسي في المنطقة نفسها، في نكسة أتت بعد عقود من نجاح الإتحاد السوفياتي بمهمة مماثلة عام 1976. وسيبدأ «برغيان» وهو مركبة جوالة تعمل بالطاقة الشمسية، باستكشاف سطح القمر ونقل بيانات إلى الأرض لمدة أسبوعين. (أ ف ب)

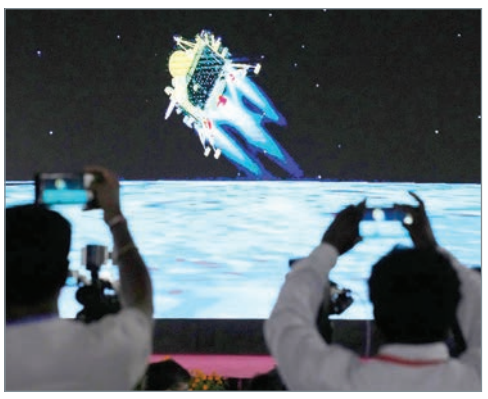

أكبر محطة رياح عائمة في العالم

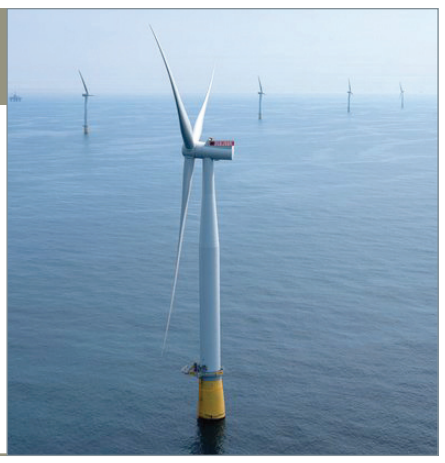

افتتحت النروج أكبر محطة عائمة لطاقة الرياح في العالم في بحر الشمال أمس، وهي تكنولوجيا ناشئة تعد واعدة للانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة النظيفة. تضم محطة «هايوند تامبين»11 توربينا ينتج كل منها ما يصل إلى 8,6 ميغاواط، ما يوفر حوالى 35 في المئة من حاجات خمس منصات مجاورة للنفط والغاز. وبدأت المحطة الواقعة على مسافة نحو 140 كيلومتراً من الشاطئ، الإنتاج نهاية العام الماضي، لكنها افتتحت رسمياً أمس بحضور ولي العهد النروجي الأمير هاكون ورئيس الوزراء يوناس غار ستور. وقال ستور: «يجب أن تكون هذه الكهرباء من مصادر متجددة إذا أرادت أوروبا تحقيق أهدافها المناخية».

وعلى عكس توربينات الرياح البحرية المثبتة بقاع البحر، فإن التوربينات العائمة مثبتة بفضل نظام للرسو. وهذا الأمر يجعل تركيبها ممكناً في المياه العميقة وبعيداً من الساحل حيث تكون الرياح أكثر انتظاما وقوة. إلا أنها أكثر كلفة. (أ ف ب)

وشم ذكي يخبرك بوضعك الصحي

يجتمع الفن والعلم معاً لإنشاء وشوم ذكية يمكن أن تُشكّل الجيل التالي من أجهزة تَتبُّع الصحة واللياقة البدنية، حيث يعمل الباحث في «كلية لندن الإمبراطورية»علي يتيسن على إنشاء ما يمكن أن يكون أداة المستقبل لتتبُّع تطوّر الحالة الصحية لدى المرضى، وهي عبارة عن أجهزة إستشعار حيوية مصنوعة من الحبر، يتغيّر لونها إستجابةً لتغيّرات المؤشرات الصحية. ويقول يتيسن إنّ «تقنيات الوشم يمكن دمجها بسلاسة بجلد الإنسان ولا تتطلّب مكوّنات إلكترونية». وأضاف: «يتغيّر لون المستشعرات الحيوية المصنوعة من الحبر والقابلة للحقن عندما تتغيّر علامات الصحة عند الفرد، وتشمل الغلوكوز ووظائف الكلى والكبد ومستويات المياه في الجسم». ويتغيّر لون الوشم من الأزرق إلى الأخضر لتحذير صاحبه من وجود مشكلة صحية ما. كما يعمل يتيسن حالياً على تجربة الإضاءة الحيوية التي يمكن أن تجعل الوشم يتوهّج في الظلام مع حدوث التغيّرات الأيضيّة.

حاول تقبيل نافورة جنيف فانتهى في المستشفى

حاول شاب عشريني تقبيل المياه المتصاعدة حتى ارتفاع 140 متراً من نافورة جنيف الضخمة، فعبَرَ حاجز الوصول إليها بالرغم من المنع التام للإقتراب منها. وحاول في البداية وضع وجهه على الفوهة التي تتدفق منها المياه بسرعة 200 كيلومتر في الساعة أو 500 ليتر في الثانية، فدفعه ضغط المياه بعنف إلى الخلف.

ولم يثنِ ما حصل الشاب عن الإقدام على محاولة أخرى، فما كان منه، بعدما استعاد قواه، إلا أن حاول معانقة مياه النافورة بذراعيه، لكنّ ضغطها دفعه هذه المرة في الجو أمتاراً عدة، فسقط على البلاطة التي تحيط بالفوهة، ثم ألقى به في البحيرة. وهرعت الشرطة لانتشاله إثر تلقّيها بلاغاً من عدد من الشهود. وتولّت سيارة إسعاف نقله إلى مستشفى جامعي في جنيف، فيما لم تتوافر أي معلومات عن وضعه الصحي. (أ ف ب)

عمـاد موسـى
i.moussa@nidaalwatan.com

الله ما قالها

أن يبدأ صباحي باستلام فاتورة كهرباء تقارب الأربعة ملايين ليرة (3.678.000) وبالكاد أكملت كي «رجلَيْ» سروال وكمّيْ قميص في خلال شهر، إي ألله ما قالها. إتصلت بالشركة المعنية بالتصليح والكهرباء محتجاً، فأبلغتني الموظفة أن المبلغ المطلوب سداده هو رسم الساعة لشهرين فقط، لأن الجابي لم يسجّل العداد بعد...

أن أقف، كـ«شيف»، ساعتين، أشتغل بالملوخية، فرماً وغسيلاً وتنشيفاً، وأضيف ساعتين في المطبخ، أذرف الدموع الغزيرة على رأس بصل حاد الطباع وأشتغل بتفانٍ على السلق والطبخ، وألحقهما بساعتين لإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل أربع ساعات. ثم أُفاجأ بزوّار جاؤوا في الوقت غير المناسب وانقضّوا على جهودي الجبارة، وما تركوا في «قرارة» القدور «شيًا»، فأضطر لسد جوعي بـ«عروسة» لبنة... فألله ما قالها.

أن أتوحم كمواطن على فستق حلبي عاشوري ولا أتمكن من شراء أوقيتين وصندوق بيرة بافارية قبل آخر الشهر... فألله ما قالها.

أن تكون فانيلا البرازيلي نيمار إبن نيمار أغلى من فانيلتي...الله ما قالها.

أن تضرب أقساط المدارس بأربعة أضعاف وتقسم الرواتب على اثنين. ولجان الأهل غافية والوزارة تشخر... فألله ما قالها.

أن تطلب من مصرفك أن يقرضك شيئاً من مدّخراتك كي تدفع بدل تعليم اولادك على أن تعيدها إليه في آجال محددة قمة الوقاحة. لا الشرع يرضى ولا الله. ولمَ العلم؟ الـ«جيد جداً « مؤمنة بدرس ومن دونه.

أن يعمل اخونا الكبير جان إيف لودريان ليلاً ونهاراً، في خلال إجازته، على تصليح إجابات النواب ويطلع بلا جميلة فألله ما قالها.

وأن يمرر أعضاء مجلس الأمن تعديلاً على مهام القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، ما يسمح لها بحرية تنقّل أكبر، وأن يحظى التعديل بموافقة أغلبية الأعضاء وألّا يكون ممهوراً بـ Paraf الشيخ نبيل قاووق... فألله ما قالها.

أن يشارك نواب كتلة رئيس مجلس النواب ونواب مرشّحه الرئاسي (أربعة إلّا ربعاً) ونواب حليفه... بتعطيل الإنتخابات وتُكال لهم الإتهامات...فألله ما قالها.

أن يكون لجبران منافسون في انتخابات رئاسة التيار الوطني الحر مثل سيمون أبي رميا أو آلان عون أو ابراهيم كنعان... إي ألله ما قالها ولا الجنرال.

«كنا نقول لهم اتركونا نبني معمل الكهرباء ومحطّة الغاز وسد المياه وروحوا تصوّروا انتو واعملوا التدشين بس اتركونا نشتغل! امّا انكم تمنعوننا وراكضين تتصوّروا بالهليكوبتر... الله ما قالها!».

أن أبدأ مقالي وأرصفه جملة جملة ويختمه جبران بـ«تويت»، إي هيدا ألله ما قالو.

هل تعلم

تمّ اختراع الدبابة الحربية من قبَل العقيد البريطاني أرنست سوينتون عام 1914 خلال الحرب العالمية الأولى.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.
أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com